فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2019/6/26

العدد: 4970

الخبر الرئيسي

كوشنر في افتتاح "ورشة المنامة": هذه "فرصة القرن" وليست "صفقة القرن".. المسار الاقتصادي شرط للسلام في الشرق الأوسط

... ص 4

أبرز العناوين

الرئاسة الفلسطينية: المبادرة العربية خط أحمر... والسلام ليس بأي ثمن

هنية للمجتمعين في البحرين: مؤتمركم سيتبدد على صخرة صمود ووعي شعبنا

نتنياهو: هاجمنا أهدافا إيرانية في سوريا مئات المرات وسنواصل

انطلاق مؤتمر المانحين لدعم "الأونروا" في نيويورك

المعارضة البحرينية تعتذر للشعب الفلسطيني وتؤكد أن ما يحدث في المنامة وصمة عار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الرئاسة الفلسطينية: المبادرة العربية خط أحمر... والسلام ليس بأي ثمن	6
3.	اشتية في مقابلة مع "سي إن إن": أزمتنا الاقتصادية بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي	7
4.	شعث بندوة في بغداد: صفقة القرن عار لمن يقبل بها والهيمنة الأميركية إلى زوال	7
5.	أبو ردينة: لا سلام دون المبادرة العربية وقرارات مجلس الأمن	8
6.	سفير فلسطين بالجزائر: عباس بصدد تنظيم مؤتمر ردا على "المنامة"	8
	المقاومة:	
7.	هنية للمجتمعين في البحرين: مؤتمركم سيتبدد على صخرة صمود ووعي شعبنا	9
8.	مشعل: ورشة البحرين مشروع مشبوه وقادرون على فرض إرادتنا	11
9.	النخالة: المقاومة والوحدة الوطنية عاملان مهمان لمواجهة صفقة القرن	12
10.	حماس تحذّر إسرائيل من تدهور الأوضاع	13
11.	قبها: الشعب الفلسطيني لن يكون جسرا للتطبيع مع الاحتلال	13
12.	حماس: مؤتمر المنامة تؤسس لتحويل قضية شعبنا من سياسية لإنسانية	14
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	نتنياهو: هاجمنا أهدافا إيرانية بسوريا مئات المرات وسنواصل	14
14.	رئيس الموساد: مع عالم الانترنت أصبحنا أكثر تهديدًا وضعفًا	15
15.	يديعوت: أزمة أمنية خطيرة بمستوطنات الضفة الغربية	16
16.	تواصل الحرائق في مستوطنات الاحتلال قرب غزة	16
17.	مظاهرة في تل أبيب ضد "مؤتمر المنامة" و"صفقة القرن"	16
	الأرض، الشعب:	
18.	لليوم الثاني.. الفلسطينيون يواصلون الاحتجاج ضد مؤتمر المنامة	17
19.	مخيمات شعبنا في لبنان تنتفض لليوم الثاني ضد صفقة القرن وورشة المنامة	18
20.	هولندا.. مظاهرة احتجاجية ضد "صفقة القرن" ومؤتمر المنامة	19
21.	قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات وتستولي على أموال خاصة من الضفة الغربية	20
22.	إعمار الخليل: مخطط لبناء استيطاني جديد بالحسبة القديمة في مدينة الخليل	21

	مصر:	
23.	أبو تريكة يستهجن حضور رئيس الفيفا مؤتمر المنامة.."مقدساتنا ليست للبيع"	21
	لبنان:	
24.	تنديد لبناني واسع بـ"صفقة القرن"	21
25.	لبنان: الفصائل الفلسطينية والقوى اللبنانية تنظم اعتصاماً رفضاً لورشة البحرين	25
	عربي، إسلامي:	
26.	إعلاميون إسرائيليون بجوازات سفرهم بعاصمةٍ عربيّةٍ لا تُقيم علاقاتٍ مع تل أبيب	25
27.	المعارضة البحرينية تعتذر للشعب الفلسطيني وتؤكد أن ما يحدث في المنامة وصمة عار	27
28.	ضاحي خلفان: فلسطين لأهلها و"صفقة القرن" لا يجرؤ أحد على قبولها	28
29.	باحث سعودي لوكالة "إسرائيلية": الإسلام استمرار لـ"إسرائيل"	29
	دولي:	
30.	انطلاق مؤتمر المانحين لدعم "الأونروا" في نيويورك	29
31.	"الأونروا": تعهدات بـ110 ملايين دولار كمساعدات في مؤتمر المانحين	30
32.	كوشنر: الرفض الفلسطيني لـ "ورشة المنامة" خطأ استراتيجي	31
33.	الرئيس التشيلي يزور الأقصى و"إسرائيل" "توبخ" السفير	31
	حوارات ومقالات	
34.	"صفقة القرن": الجميع يكسب إلا الفلسطينيين... عبدالوهاب بدرخان	32
35.	الحرب المحتملة في الخليج.. وموقع المقاومة الفلسطينية منها... ساري عرابي	33
36.	ما الإيجابي في خطة كوشنر؟... عميره هاس	36
	كاريكاتير:	38

* * *

١.كوشنر في افتتاح "ورشة المنامة": هذه "فرصة القرن" وليست "صفقة القرن".. المسار الاقتصادي شرط للسلام في الشرق الأوسط

المنامة– ميرزا الخويلدي ونجلاء حبريري: أعلن كبير مستشاري الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، أن الاتفاق على مسار اقتصادي لخطة السلام الفلسطيني – الإسرائيلي شرط ضروري للسلام، لكنه أكد أن الازدهار لن يتحقق للشعب الفلسطيني دون حل سياسي عادل.

وفي خطاب افتتاح ورشة عمل في البحرين لعرض الشق الاقتصادي من الخطة الأميركية للسلام، أوضح كوشنر أن الشق السياسي لن يخضع للبحث في المؤتمر. وتوجه كوشنر إلى الفلسطينيين بالقول إن «الولايات المتحدة لم تتخلَّ عنكم»، معتبراً أنّ الخطة الأميركية لتحقيق السلام هي «فرصة القرن».

وأعلن كوشنر إطلاق المرحلة الأولى مما باتت تُعرف إعلامياً بـ«صفقة القرن»، متعهداً بتحقيق ازدهار شامل للفلسطينيين ودول الجوار التي تشمل لبنان والأردن ومصر. وقال إن رسالة الرئيس دونالد ترمب للفلسطينيين هي أنه «رغم المعاناة، فإن الولايات المتحدة تحاول مساعدتكم من أجل مستقبل أفضل يُبنى على الكرامة وخلق الفرص».

وأضاف كوشنر أن مشروع «صفقة القرن» يمكن أن يكون «فرصة القرن» إذا توفرت الجرأة للقيادات، متابعاً أن هذه الخطة تطمح إلى تحويل هذه المنطقة من ضحية للصراعات إلى منطقة جاذبة للفرص. وأكّد أن الخطة تسعى لضخ حزمة استثمارات بقيمة 50 مليار دولار على مدى عشر سنوات، وتسعى لإقامة بنية تحتية في الأراضي الفلسطينية وربط الضفة الغربية وقطاع غزة مع تحسين الوضع الأمني في المنطقة.

وفي تعليقه على المقاطعة الفلسطينية لورشة المنامة، قال كوشنر إنه يمكن التحوّل من «السلبية إلى الإيجابية»، داعياً لانتهاز الفرص بدلاً من لوم الآخرين. وقال إن الكثير من الآمال ضاعت بسبب الفساد في المنطقة، وكان يمكن استثمارها في الصحة والتعليم. وقال: «نحن نشعر بالسعادة بما تحقق حتى الآن».

وبعد خطاب كوشنر، بحث كل من محمد العبّار مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة «إعمار» العقارية، وستيفن شوارزمان مؤسس مجموعة «بلاكستون» الأميركية، فرص الخطة الاقتصادية الأميركية. وقال شوارزمان إنه أُعجب بتقديم كوشنر للخطة وبعمقها واهتمامها بالتفاصيل. واعتبر أنه يرى، كرجل أعمال، أن الخطة قد تنجح في الظروف المناسبة وتفشل في ظروف سيئة. وقال إن الموارد الطبيعية ليست ضرورية لنجاح اقتصاد، ضارباً المثل بسنغافورة التي «لا تزخر بالموارد، لكن لديها قيادة متميزة». وقال العبّار في رده على سؤال حول مقاطعة السلطة الفلسطينية للورشة، إن

«القضية الفلسطينية قريبة من قلوب جميع العرب. نأسف أنهم ليسوا موجودين، لكنني أحس بأننا نمثّلهم اليوم». وأضاف: «نحن شعب إيجابي. ونعيش في بيئة صعبة سواء كانت من حيث الظروف السياسية أو الأحوال الجوية. لكننا نستيقظ بكل إيجابية ونحقق. ومهمتنا هي أن نريهم (للفلسطينيين) أن هذه خطة جيدة، ووراءها أشخاص جيدون».

مشاركة دولية

وشكر كوشنر في افتتاحه لأعمال الورشة، المشاركين، لافتاً إلى وجود ممثلين عن مؤسسات مالية واقتصادية كبيرة مثل المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، ومستثمرين وأصحاب رؤوس أموال دوليين.

ويشارك في الورشة وزراء ومسؤولون دوليون، بينهم وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، وديفيد مالباس رئيس البنك الدولي، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري جياني إنفانتينو. كما يشارك وزراء ومسؤولون عرب وخليجيون وغربيون، إلى جانب مشاركة إسرائيلية اقتصرت فقط على رجال أعمال إسرائيليين، علماً بأن البحرين لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

ومن بين الدول العربية الـ22، لا تقيم إسرائيل علاقات دبلوماسية كاملة إلا مع الأردن ومصر. وتأكّدت مشاركة هذين البلدين في ورشة البحرين على مستوى وكلاء وزارة المالية. إلا أنّ الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية سفيان القضاة، شدد على «موقف الأردن الراسخ الواضح أنْ لا طرح اقتصادياً يمكن أن يكون بديلاً لحل سياسي يُنهي الاحتلال ويلبّي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق». ويرأس الوفد السعودي في المؤتمر وزير المالية محمد بن عبد الله الجدعان. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الوفد يضم في عضويته كلاً من وزير الدولة عضو مجلس الوزراء محمد آل الشيخ، ومحافظ صندوق الاستثمارات العامة ياسر الرميان. وأوضحت الوكالة أن المشاركة السعودية في هذه الورشة تأتي استمراراً لمواقفها الثابتة ودعمها المستمر للقضية الفلسطينية ومساندتها للشعب الفلسطيني، لتحقيق ما يضمن له الاستقرار والنمو والعيش الكريم.

بدورها، رحّبت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، في بيان، بالمؤتمر، مؤكّدة أنها تؤكد «موقفها السياسي بشأن قيام دولة فلسطينية مستقلّة عاصمتها القدس الشرقية».

كما تشارك مصر والمغرب في الورشة، وتشارك الأمم المتحدة بنائب منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط جيمي ماكغولدريك، لحضور الورشة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/26

٢. الرئاسة الفلسطينية: المبادرة العربية خط أحمر... والسلام ليس بأي ثمن

رام الله: كفاح زبون: قالت الرئاسة الفلسطينية إن مبادرة السلام العربية، وأصبحت جزءاً من قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1515، خط أحمر، متهمةً الإدارة الأميركية بمحاولة إعادة صياغة هذه المبادرة ضمن خطة السلام الأميركية الجديدة الهادفة إلى «تصفية القضية». ورفضت السلطة الفلسطينية المشاركة في مؤتمر المنامة الذي يطلق المرحلة الأولى من خطة السلام التي صممتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأشرف عليها صهره وكبير مستشاريه جاريد كوشنر.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة: «المبادرة خط أحمر لا كوشنر أو غيره يستطيع إعادة صياغة المبادرة نيابةً عن القمم العربية والإسلامية». وجاءت تصريحات أبو ردينة، مع إطلاق واشنطن الجزء الأول من خطتها للسلام في الورشة الاقتصادية التي انطلقت في البحرين أمس، وقوطعت من قبل الفلسطينيين الذين انتقدوها بشدة.

وقال أبو ردينة: «السلام لن يكون بأي ثمن، والرئيس محمود عباس كشف أهداف هذه الصفقة التي تستهدف تصفية قضيتنا الوطنية، أمام قمم مكة التي عُقدت مؤخراً في المملكة العربية السعودية». وأضاف: «هدف ورشة المنامة هو التمهيد لإمارة في غزة، وتوسيعها والتخطيط لفصلها عن الضفة الغربية، وتهويد القدس».

وتعهدت الرئاسة الفلسطينية بأن أي خطة لا تمر عبر الشرعية الفلسطينية مصيرها الفشل. وأضافت: «إن أي إجراءات أحادية هدفها تجاوز الشرعية العربية والدولية ستصل إلى طريق مسدود، وإن فلسطين لم تكلف أحداً بالتكلم باسمها، وإنه لا شرعية إلا لقرارات الشعب الفلسطيني الممثلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وقرارات المجالس الوطنية». وتابعت الرئاسة: «لن يكون لأحد أي دور سوى الدور الوظيفي لمشروع استعماري جديد له أهداف أوسع مما يعتقد البعض».

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن «الخطة الاقتصادية الأميركية التي أعلن عنها كوشنر ليست سوى تملص من الاستحقاقات والحلول السياسية التي تستوجب إنهاء 52 عاماً من الاحتلال العسكري الإسرائيلي عن فلسطين». وأضاف: «إن السبيل الوحيد للسلام والازدهار يكمن في تجسيد سيادة الدولة الفلسطينية الحرة على أرضها، وإنجاز حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وعودة اللاجئين وفقاً للقرار الأممي 194».

وتابع: «إن تحقيق الحرية والعدالة يمرّ عبر تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي وليس من خلال الاعتراف بإجراءات الأمر الواقع غير القانونية التي يفرضها الاحتلال على الأرض بالقوة».

وجدد عريقات تأكيد الموقف الرسمي الفلسطيني الواضح بعدم المساومة على الحل السياسي العادل والدائم، وقال: «إن أي خطة تتضمن عناصر إنهاء القضية الفلسطينية وإلغاء وجود شعبها مرفوضة سلفاً من الجانب الفلسطيني، وغير قابلة للنقاش أو التفاوض». وأكد عريقات أن الفلسطينيين سيُفشلون جميع هذه المحاولات كما أفشلوا غيرها على مرّ التاريخ.

وقال نائب رئيس حركة «فتح» وعضو مركزيتها محمود العالول، إن السلطة ستتصدى لمحاولة العبث بالقضية الفلسطينية. وأضاف في مظاهرة في نابلس موجهاً رسالة إلى الإدارة الأميركية: «لا صفقة عصركم ولا ورشتكم يمكن أن تمر ما دام هذا الشعب موحداً، ونرفض أن يتكلم باسمنا أحد سوى هذا الشعب وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية». وأردف: «فلسطين لا تباع ولا تشترى».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/26

٣. اشتية في مقابلة مع "سي إن إن": أزمتنا الاقتصادية بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، أن الأزمة المالية التي نواجهها اليوم هي بسبب الإجراءات الإسرائيلية المفروضة على الاقتصاد الفلسطيني من ناحية، وبسبب الحرب الاقتصادية التي بدأتها الولايات المتحدة ضد السلطة الوطنية الفلسطينية وضد "الأونروا" من ناحية أخرى.

وشدد اشتية، خلال مقابلة مع "سي إن إن"، على أن "القضية ليست اقتصادية، بل الفلسطينيون يتوقون لقيام دولتهم المستقلة وإنهاء الاحتلال".

وأوضح أن الأرقام (التي تحدث عنها ترمب) مبالغ فيها كثيرا، هذا أولا، وثانيا هذه الورشة الاقتصادية (ورشة البحرين) ليس لها أي بعد سياسي، فالمشكلة الاقتصادية في فلسطين لا علاقة لها بأي قضية اقتصادية ما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/25

٤. شعث بندوة في بغداد: صفقة القرن عار لمن يقبل بها والهيمنة الأميركية إلى زوال

بغداد 25-6-2019 وفا: قال مستشار الرئيس للعلاقات الدولية، رئيس دائرة شؤون المغتربين نبيل شعث، إن صفقة القرن لن تمر وهي صفعة عار لكل من يقبل بها، وان الهيمنة الاميركية الى زوال".

جاء ذلك خلال ندوة بعنوان "آخر مستجدات القضية الفلسطينية" نظمها بيت الحكمة العراقي التابع لمجلس الوزراء العراقي، وبالتعاون مع مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية التابع لمجلس الأمن

الوطني العراقي، في العاصمة بغداد، بحضور نخبة علمية مميزة من المثقفين والمفكرين والساسة والأدباء والباحثين.

وأشار شعث إلى مواقف الإدارات الأميركية السابقة من القضية الفلسطينية والتي لم يتبق منها شيء بعد قدوم ترمب، بل إن تباهيه وغروره دفعا به إلى تقديم ما لم يحلم به الإسرائيليون قط، وشطب قضيتي القدس واللاجئين من على طاولة المفاوضات، وقطع العلاقات مع السلطة الوطنية دبلوماسيا وماليا، ضاربا القرارات الدولية والقانون الدولي بعرض الحائط وحتى على عكس بعض الأحزاب الإسرائيلية لم يعد يعترف بالأراضي المحتلة، مجيزا لإسرائيل باحتلال أجزاء منها، وألغى تبني الإدارات الأمريكية لحل الدولتين، وأخيرا اعترف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان السورية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/25

٥. أبو ردينة: لا سلام دون المبادرة العربية وقرارات مجلس الأمن

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، اليوم الثلاثاء، إن مبادرة السلام العربية التي أقرتها القمم العربية والاسلامية، وأصبحت جزءاً من قرار مجلس الامن الدولي رقم 1515، خط أحمر، وأنه لا يمكن لكوشنير أو غيره اعادة صياغة المبادرة نيابة عن القمم العربية والاسلامية.

جاءت تصريحات أبو ردينة، تعقيبا على ما ذكره مبعوث الرئيس الأميركي جارد كوشنير بأن "هدف صفقة القرن هو انهاء مبادرة السلام العربية".

وتابع أبو ردينة: إن هدف ورشة المنامة هو التمهيد لإمارة في غزة، وتوسيعها والتخطيط لفصلها عن الضفة الغربية، وتهويد القدس، مؤكداً أن أي خطة لا تمر عبر الشرعية الفلسطينية مصيرها الفشل.

وقال أبو ردينة: لن يكون لاحد أي دور سوى الدور الوظيفي لمشروع استعماري جديد له اهداف اوسع مما يعتقد البعض، مؤكدا ان الاجماع والالتفاف الفلسطيني والدولي حول شرعية الموقف الفلسطيني هو انجاز لفلسطين وقيادتها، وانتصار لحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية وللقدس ومقدساتها وتراثها وتاريخها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/25

٦. سفير فلسطين بالجزائر: عباس بصدد تنظيم مؤتمر ردا على "المنامة"

الجزائر – عباس ميموني – الأناضول: كشف سفير فلسطين لدى الجزائر، أمين مقبول، عن سعي الرئيس محمود عباس إلى تنظيم مؤتمر دولي، ردا على المنعقد في العاصمة البحرينية المنامة.

جاء ذلك في تصريحات للأناضول، الثلاثاء، بالتزامن مع انطلاق أعمال "مؤتمر المنامة"، الذي يمثل الشق الاقتصادي لخطة السلام الأمريكية "صفقة القرن".

وقال "مقبول"، على هامش وقفة للجالة الفلسطينية بمقر السفارة، رفضًا لـ"المنامة"، إن عباس سيجري جولات دبلوماسية لحشد الدعم لمؤتمر يهدف إلى "كسر انفراد الولايات المتحدة بملف السلام في المنطقة".

وأضاف: "نحن لن نقبل بعد اليوم بالدور الأمريكي الوحيد، وسنقبل بمؤتمر دولي تشارك فيه دول العالم، ويستند إلى قرارات الشرعية الدولية".

وكالة الاناضول للأنباء، 2019/6/25

٧. هنية للمجتمعين في البحرين: مؤتمركم سيتبدد على صخرة صمود ووعي شعبنا

وجه رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية رسالة للمشاركين في مؤتمر البحرين المنعقد في العاصمة البحرينية المنامة قائلاً لهم: "إن مؤتمركم وهم سيتبدد على صخرة صمود الشعب الفلسطيني ووعيه".

وقال هنية في كلمة له خلال مشاركته في المؤتمر الوطني الفلسطيني لمواجهة صفقة القرن ورفض مؤتمر البحرين الذي عقد مساء اليوم في مدينة غزة: إن مؤتمر البحرين مؤتمر سياسي بغطاء اقتصادي وإغراءات مالية، هدفه العمل والتمهيد لتصفية القضية الفلسطينية، وإعطاء الضوء الأخضر للعدو الصهيوني ليبسط احتلاله وسيطرته على كامل الضفة الغربية.

وأضاف هنية أن هدف هذا المؤتمر هو فتح باب التطبيع بين الدول العربية وبين الاحتلال الإسرائيلي، وإعادة تركيب مصفوفات ما يسمى بالأعداء على قاعدة دمج الاحتلال في المنطقة العربية وتنصيب عدو من داخل الأمة لشعبنا وأمتنا.

وشدد على أن صفقة القرن ومؤتمر البحرين ليسوا قدرا على الشعب الفلسطيني، فشعبنا أفشل كل المؤامرات والصفقات والمخططات سابقا، وهو قادر على إفشال هذه الصفقة وتمريغ أنف من وقّع عليها في تراب أرض فلسطين".

وتابع هنية أن صفقة القرن ومؤتمر البحرين ولدا ميتين لأنهما يحملان بذور الفشل، ولأن شعبنا يقف موحداً في موقف هو الأول من نوعه منذ 13 عاماً في وجه هذه الصفقات والمؤتمرات التي تريد أن تفرط بأرض فلسطين.

وأردف أن أمريكا التي فشلت في كل سياساتها، وفي تطويع المنطقة لن تستطيع تمرير هذه الصفقات، مشيراً إلى تصاعد اللهيب في المنطقة وروح التحدي لأمريكا ولمن يقف في صفها.

منعطف تاريخي

وأكد هنية أن الشعب الفلسطيني يقف اليوم في منعطف تاريخي، داعياً إلى نسيان أوجاع الماضي وآلامه، وإلى بناء استراتيجية وطنية تقوم على أولوية التمسك بثوابت القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها القدس وحق العودة والدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس على كامل التراب الوطني الفلسطيني.

وأعرب عن جهوزية حركة حماس لعقد لقاء مع الأخ أبو مازن وقيادة حركة فتح في مدينة غزة أو في أي مكان، كما دعا إلى عقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت الذي تم الاتفاق عليه بموجب اتفاقية القاهرة عام 2005م.

وأضاف هنية أنه آن الأوان لاجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، متسائلاً إذا لم يجتمع الآن فمتى سيجتمع؟ فالضفة الغربية تهود، والاستيطان يبتلع الأرض، وغزة محاصرة، واللاجئون مشتتون في المنافي والشتات.

ودعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تدير شؤون الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة وقطاع غزة، ترعى أبناء شعبنا في كل مكان.

وأوضح أن مهمة هذه الحكومة هو التحضير لإجراء انتخابات شاملة رئاسية وتشريعية ومجلس وطني فلسطيني.

وجدد هنية المطالبة بالعمل على إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية بحيث تضم كل الفصائل الوطنية والإسلامية لتشكل مرجعية وطنية موحدة تتبنى الاستراتيجية الوطنية والعمل الفلسطيني الموحد في إطار وطني شامل.

وقال إن الشعب الفلسطيني يقف اليوم في لحظة تاريخية استثنائية فاصلة ليقول بكل وضوح: إن أرض فلسطين ليست للبيع، ولا للصفقات ولا للمؤتمرات التي تبحث تكريس الاحتلال على أرضنا.

ولفت إلى أن أبناء الشعب الفلسطيني –الذين يستشعرون التهديد الاستراتيجي غير المسبوق الذي تتعرض له القضية الفلسطينية– لم يفوضوا أحداً كائناً من كان للتنازل أو المساومة أو التفريط بحقهم في فلسطين.

وتوجه هنية بالتحية إلى الشعوب العربية التي تقف اليوم لتؤكد مركزية القضية الفلسطينية، وأن القدس هي بوصلة الأمة، مشيراً إلى أن مواقف الأنظمة التي توافق على صك التنازل لا تمثل ضمير هذه الأمة.

وأشار إلى أن توقيت مؤتمر البحرين تزامن مع ذكرى عملية أسر المقاومة للجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط عام 2006م في عملية الوهم المتبدد، في رسالة للمجتمعين في البحرين أن مؤتمركم متبدد.

ووجه هنية رسالة للأسرى في سجون الاحتلال، قائلاً: رغم انشغالنا أقول لكم إن المقاومة تعاهدكم أن تحرركم مهما بلغت التضحيات.

تعزيز العلاقات

ودعا هنية إلى تعزيز وتعميق العلاقة والتنسيق مع الدول العربية والإسلامية، خاصة في ظل المواقف المشرفة لكثير من الدول، لا سيما تلك التي تستضيف اللاجئين الفلسطينيين كلبنان الذي رفض المشاركة في مؤتمر البحرين.

وتوجه بالتحية كذلك إلى الدول كافة التي ترفض التطبيع والانصياع للإدارة الأمريكية الظالمة، وتؤكد حق الشعب الفلسطيني في المقاومة حتى دحر الاحتلال.

وأشاد هنية بموقف رئيس البرلمان الكويتي الذي أعلن بكل وضوح رفضه للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا إلى المقاومة الشاملة بكل أنواعها الشعبية والسياسية والمالية والإعلامية والكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها القضية الفلسطينية.

وجدد رفض حركة حماس للوطن البديل، قائلاً: لا للوطن البديل، ولا لمشاريع التوسعة، ففلسطين هي فلسطين، والأردن هو الأردن ومصر هي مصر، ولن نتمدد جغرافيا إلا باتجاه بقية أرضنا الفلسطينية المحتلة

موقع حركة حماس، 2019/6/26

٨. مشعل: ورشة البحرين مشروع مشبوه وقادرون على فرض إرادتنا

أكد رئيس المكتب السياسي السابق لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل أن صفقة القرن الأمريكية الإسرائيلية صفقة مشبوهة ومسمومة تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وقال مشعل في كلمة له اليوم الثلاثاء، إن شعبنا الفلسطيني مجمع على رفض الصفقة، ولن يسمح لها أن تمر، ولا مستقبل لها، وستفشل بإذن الله، مضيفاً: كفلسطينيين لدينا رؤيتنا واستراتيجيتنا رغم فارق الإمكانات وميزان القوى المختل، وقادرون على أن نفرض إرادتنا.

وتابع: هذا المحتل لا بد أن يرحل، وحقوقنا لا بد أن تستعاد، ونحن قادرون على المضي في نضالنا بعد كل العقود الماضية، وواثقون أننا سننتصر.

ونوه مشعل بأن شعبنا سيحقق تطلعاته في الحرية والاستقلال والتخلص من الاحتلال وبناء دولة فلسطينية حقيقية ذات سيادة حقيقية، ننتزعها بإرادتنا وتضحياتنا، لا أن يتفضل بها أحد علينا.

وشدد على أن الثوابت الفلسطينية خطوط حمراء يتمسك بها شعبنا، ولن يقبل المساومة عليها، ولا رؤية بدونها، وهي الأرض والقدس وحق العودة والسيادة والاستقلال الحقيقي وحق شعبنا في المقاومة والتخلص من الاحتلال وحرية أسرانا في سجون الاحتلال، وهي ثوابت لا مساومة عليها.

واعتبر مشعل أن محاولة حل القضية الفلسطينية بسياسة العصا والجزرة والبدء بالجزرة وهي مسمومة، أو ما يسمى بالحل الاقتصادي ورشوة المنطقة بمال يؤخذ من أموال العرب لتباع جوهرة العرب هي فلسطين والقدس، أمر لا يقبل به أحد.

وحول ورشة البحرين، أكد مشعل أنها مرفوضة منا كفلسطينيين ونقاطعها، قائلاً: كان على العرب ألا يشاركوا فيها، ونحيي كل من قاطعها وكل البرلمانات التي أدانتها.

ودعا مشعل العرب إلى مقاطعة ورشة البحرين، والتراجع عن قراراتهم بالمشاركة فيها، مبيناً أنها لن تأتي لنا بالخير، بل هي انخراط في مشروع مشبوه تقف على رأسه أمريكا والكيان الصهيوني.

ولفت إلى أن من كان لديه أزمات داخلية أو أجندات في المنطقة ويريد أن يضحي بفلسطين من أجلها أو استرضاء للإدارة الأمريكية أو غيرها فهو مخطئ، بل يرتكب جريمة بحق فلسطين، مضيفاً: "من أن أراد أن يقامر فليقامر بما يملك لا بما لا يملك".وبيّن رئيس المكتب السياسي السابق أن القرار الفلسطيني واضح، وأن العرب كانوا في الماضي يقولون نقبل بما يقبل به الفلسطينيون، واليوم الفلسطينيون موحدون على رفض صفقة القرن. ودعا مشعل العرب والمسلمين وأمتنا العظيمة إلى الوقوف موقفاً قوياً يساند حقنا لا أن يتماهى مع السياسة الأمريكية وأن يخطط أو يهرول إلى التطبيع مع إسرائيل. وشدد على أن إسرائيل ليست جزءاً من الحل وليست جزءاً من المنطقة، وهي عدو وكيان مغروس في قلب أمتنا، ومن يستقوي بها يستقوي بالشيطان وبعدو الأمة.

موقع حركة حماس، 2019/6/26

٩. النخالة: المقاومة والوحدة الوطنية عاملان مهمان لمواجهة صفقة القرن

غزة– بيروت: حدد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، مجموعة من الواجبات التي يفترض على الشعب الفلسطيني الحفاظ عليها من أجل مواجهة صفقة القرن الأمريكية.

وأكد النخالة في كلمته خلال المؤتمر الوطني الفلسطيني لمواجهة صفقة القرن ومؤتمر البحرين الذي أقيم في غزة مساء اليوم الثلاثاء، أن إعلان الوحدة الوطنية شعاراً قابلاً للتطبيق في مواجهة (إسرائيل)، ومواجهة العدوان من الواجبات التي يفترض الحفاظ عليها لمواجهة صفقة القرن.

وشدد على أن الحفاظ على السلاح ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي من أهم العوامل والواجبات لمواجهة صفقة القرن مهما كانت الإغراءات.

ودعا النخالة إلى عقد ورشة عمل وطنية، يشارك فيها كل مكونات شعبنا، رداً على ورشة البحرين الصهيونية.

وقال: "يجب علينا أن نختار طريق المقاومة والكفاح المسلح والتمسك بفلسطين كاملة، حتى لا نترك مجالاً للذين يتسترون ببعضنا تحت مقولة "ما يقبله الفلسطينيون نقبل به".

وأضاف: "إن كنا نريد أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، علينا سحب الاعتراف بالعدو الإسرائيلي، وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2019/6/26

١٠. حماس تحذّر إسرائيل من تدهور الأوضاع

رام الله: حذّر مسؤول في حركة «حماس» إسرائيل من تصدير أزماتها الداخلية إلى الشعب الفلسطيني، وقال إن التفاهمات الأخيرة أصبحت في خطر شديد مع قرار السلطات الإسرائيلية وقف توريد الوقود لمحطة كهرباء قطاع غزة. وقال خليل الحية، عضو المكتب السياسي للحركة في بيان: «نحمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية تدهور الأوضاع وما ستؤول إليه الأمور في قطاع غزة عقب تراجعه وتلكئه في تنفيذ التفاهمات».

وأضاف القيادي في «حماس» في تصريح بثه الموقع الرسمي للحركة: «إن تلاعب الاحتلال بمساحة

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/26

١١. قبها: الشعب الفلسطيني لن يكون جسرا للتطبيع مع الاحتلال

أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وزير الأسرى السابق وصفي قبها، أن الشعب الفلسطيني لن يكون جسرا للتطبيع العربي الرسمي مع الاحتلال.

وشدد قبها في تعقيب على استضافة البحرين مؤتمرا اقتصاديا يناقش سبل إنهاء القضية الفلسطينية، على أن تضحيات الشعب الفلسطيني لن تثمر إلى مزيدا من المقاومة في سبيل نيل حريته، وأنها هي الرسالة الوحيدة المعبرة عن الفلسطينيين في ظل موجة التطبيع مع الاحتلال.

واعتبر انطلاق مؤتمر البحرين، تحت شعار الاقتصاد مقابل السلام، هو محاولة لتدجين وعي الشعوب العربية، عن أصالة القضية الفلسطينية، إضافة إلى أنها محاولة لاستهداف المواطن الفلسطيني، من خلال شراء الذمم وإغراءات المال.

وندد قبها بهرولة الأنظمة العربية للمشاركة في مؤتمر البحرين، والذي يتساوق مع المخططات الأمريكية، ورؤى الاحتلال بتصفية القضية الفلسطينية، في الوقت الذي لا يحركون ساكنا تجاه اعتداءات الاحتلال اليومية على المواطن الفلسطيني والمقدسات الإسلامية.

موقع حركة حماس، 2019/6/26

١٢. حماس: مؤتمر المنامة تؤسس لتحويل قضية شعبنا من سياسية لإنسانية

غزة/هداية الصعيدي/ الأناضول: قال القيادي في حركة "حماس"، مشير المصري، الاثنين، إن مؤتمر المنامة "يؤسس لتحويل قضية شعبنا من سياسية إلى إنسانية".

وأضاف في كلمة خلال مؤتمر صحفي عقدته الحركة، بغزة، "نعلن رفضنا لصفقة القرن وورشة المنامة، ونتعهد بالعمل على إسقاط هذه المؤامرة، ونؤكد عروبة القدس وفلسطين، وحق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم التي هُجروا منها".

وأوضح أن ورشة المنامة "تحاول أن تؤسس لواقع شديد الخطورة، حيث تسعى إلى تحويل قضية شعبنا من قضية سياسية إلى إنسانية".

واستدرك: "مؤتمر المنامة يمثل خطورة قصوى، ويعتبر خروجًا عن ثوابت الأمة وقراراتها، ويمهد لمشاريع وتحالفات خطيرة ومشبوهة، ودمج الاحتلال في نسيج المنطقة".

وكالة الاناضول للأنباء، 2019/6/26

١٣. نتنياهو: هاجمنا أهدافا إيرانية في سوريا مئات المرات وسنواصل

القدس– عبد الرؤوف أرناؤوط –الأناضول: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، إن إسرائيل هاجمت مئات المرات، أهدافا في سوريا، لمنع إيران من التموضع عسكريا في سوريا، وستواصل هذه الهجمات.

وقال، في افتتاحه القمة الأمنية الإسرائيلية الأمريكية الروسية:" كما تعلمون فإن إسرائيل تحركت مئات المرات لمنع إيران من التموضع عسكريا في سوريا في الوقت الذي دعت فيه علنا وصراحة لتدميرنا".

وأضاف:" لقد تحركنا مئات المرات لمنع إيران من تزويد أسلحة إلى حزب الله، أو انشاء جبهة ثانية في الشمال ضدنا من مرتفعات الجولان".

وتابع نتنياهو:" ستواصل إسرائيل منع إيران من استخدام أراضي جيراننا كمنصة لمهاجمتنا، وسترد إسرائيل بقوة على أي هجمات من هذا القبيل".

وقال نتنياهو:" اعتقد أن هناك أسس واسعة للتعاون بين ثلاثتنا، أكثر مما يعتقد الكثيرون، هذه القمة تمثل فرصة حقيقية للمساعدة في تحقيق الاستقرار في منطقتنا وخاصة في سوريا ".

وأضاف:" علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة الأمريكية وصلت مراتب عليا، تحت قيادة الرئيس ترامب، وبالمثل فإن إسرائيل ممتنة أن صداقتنا مع روسيا أصبحت اقوى من أي وقت مضى في السنوات الأخيرة".

وفي هذا الصدد شكر نتنياهو الحكومة الروسية والرئيس بوتين، على آلية العمل المشتركة الخاصة "بمنع الاشتباك في سوريا، والتي تساعد على التأكد أنه بينما ندافع عن أنفسنا فإننا لا نضع القوات الروسية في خطر".

وأضاف:" ثلاثتنا نريد سوريا آمنة ومستقرة، هذا هدف مشترك وهدفنا هو عدم وبقاء القوات الاجنبية التي وصلت إلى سوريا بعد 2011 ".

وكالة الاناضول للأنباء، 2019/6/25

١٤. رئيس الموساد: مع عالم الانترنت أصبحنا أكثر تهديدًا وضعفًا

رام الله: قال يوسي كوهين رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، إن إسرائيل مثل دول العالم المتطورة وغيرها باتت محاطة بعالم الانترنت، لذلك أصبحت أكثر تهديدًا وضعفًا.

وأضاف على هامش مشاركته في مؤتمر حول عالم تهديد الانترنت في جامعة تل أبيب، إن "المنظمات الإرهابية بدأت تكشف ضعف هذا التهديد وتستغله"، مشددًا على ضرورة التعاون مع كافة الشركات والمؤسسات العالمية والحكومات من أجل مواجهة ذلك.

وقال "أصبحت عمليات السايبر إحدى أدوات الحرب في العالم، ويجب أن يتعاون الكل في إسرائيل من أجل ضمان ألا تكون حياة المدنيين الإسرائيليين في خطر". مشيرًا إلى أن الانترنت رغم أنه جعل العالم أكثر راحةً وسهولةً في التعامل من كل الجوانب، إلا أنه يشكل أيضًا تهديدًا خطيرًا.

وأشار إلى أن جهاز الموساد أنشأ موقعًا جديدًا بهدف تمويل الشركات والمؤسسات لحماية المدنيين من أي هجمات عبر الانترنت.

القدس، القدس، 2019/6/25

١٥. يديعوت: أزمة أمنية خطيرة بمستوطنات الضفة الغربية

رام الله: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، اليوم الثلاثاء، إن مستوطنات الضفة الغربية تواجه أزمة أمنية خطيرة حاليًا بسبب النقص في حراس الأمن الذين يحرسونها.

وبحسب الصحيفة، فإن ما تبقى من حراس يهددون بترك وظائفهم بسبب ساعات العمل الطويلة وانخفاض الأجور. مشيرةً إلى أن هناك نقصًا في الحراس الماهرين.

ووفقًا للصحيفة، فإن نحو 300 من حراس الأمن يتواجدون في 67 مهمة أمنية حساسة قد يتركون وظيفتهم الأسبوع المقبل، في حال لم يتم إيجاد حل لقضيتهم من خلال رفع أجورهم.

وأشار أولئك الحراس الذين يعملون منذ عام 2008 بحماية المستوطنات، إلى أنهم توجهوا لوزارة الجيش وناشدوا بحل قضيتهم إلا أنه لم يتم الاستماع إليهم.

وتصل تكلفة الحراسة للحارس الواحد في الساعة الواحدة 35 شيكلًا، ويعمل بعضهم لأكثر من 12 ساعة، وبعضهم لا يحصل على التدريب المناسب للحماية ومكافحة المهاجمين.

القدس، القدس، 2019/6/25

١٦. تواصل الحرائق في مستوطنات الاحتلال قرب غزة

فلسطين المحتلة: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم الثلاثاء أن 10 حرائق اندلعت في مستوطنات غلاف قطاع غزة اليوم بفعل بالونات حارقة أطلقت من القطاع.

24" و"مفزاك لايف" العبريين أن حريقين اندلعا في تجمع مستوطنات "أشكول"، فيما اندلع حريق في منطقة "كرم أبو سالم"، وحريق في مستوطنة "شاعر هنيغف"، بفعل البالونات الحارقة. ولفتا إلى اندلاع 3 حرائق في منطقة "كيسوفيم"، إثر بالونات حارقة أطلقت من قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/25

١٧. مظاهرة في تل أبيب ضد "مؤتمر المنامة" و"صفقة القرن"

القدس– سعيد عموري– الأناضول: تظاهر عشرات الفلسطينيين والإسرائيليين اليساريين في تل أبيب، الثلاثاء، ضد "مؤتمر المنامة" و"صفقة القرن".

وأفاد مراسل الأناضول أن "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" (يسار) نظمت المظاهرة، بالتزامن مع استضافة العاصمة البحرينية للمؤتمر، الذي يعد الشق الاقتصادي لـ"صفقة القرن". وشهدت التظاهرة مشاركة النائب العربي في الكنيست يوسف جبارين، ورفع شعارات تحث على "مقاومة الاحتلال"، وتطالب باعتراف دولي بدولة فلسطينية، إلى جانب إسرائيل.

وكالة الاناضول للأنباء، 2019/6/25

١٨. لليوم الثاني.. الفلسطينيون يواصلون الاحتجاج ضد مؤتمر المنامة

غزة/ مصطفى حبوش/ الأناضول: واصل الفلسطينيون في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، الثلاثاء، احتجاجاتهم لليوم الثاني على التوالي ضد انعقاد مؤتمر المنامة، معتبرين أنه يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية ويتجاهل حقوقهم.

وتنطلق، في وقت لاحق الثلاثاء، بالعاصمة البحرينية أعمال "مؤتمر المنامة"، تحت عنوان "ورشة الازدهار من أجل السلام"، وذلك في أول إجراء عملي لـ"صفقة القرن".

ومنذ صباح الثلاثاء، عمّ الإضراب الشامل، جميع محافظات قطاع غزة، رفضا لمؤتمر "المنامة".

وأغلقت المحال التجارية والمؤسسات الحكومية والخاصة أبوابها، تنفيذا لقرار الإضراب، الذي دعت له لجنة تضم الفصائل الفلسطينية الرئيسية.

كما علّق الصيادون أعمالهم في بحر غزة تنفيذا لقرار الإضراب. وقالت نقابة الصيادين الفلسطينيين، الاثنين، إنها ستعلق الصيد في بحر غزة من الساعة 6 صباحا (00.3 تغ)، وحتى 6 مساء (00.15 تغ)، رفضا للمؤتمر.

واندلعت مواجهات بين عشرات الشبان الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية، الثلاثاء، قرب السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل احتجاجا على عقد ورشة المنامة.

وأفاد شهود عيان لمراسل الأناضول، أن الجيش الإسرائيلي استهدف بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، العشرات من الفلسطينيين الذين خرجوا في مسيرات قرب السياج الحدودي شرق مدينة خانيونس، جنوبي القطاع.

وذكر الشهود أن المتظاهرين رشقوا القوات الإسرائيلية بالحجارة، وأشعلوا إطارات مطاطية وأحرقوا الأعلام الأمريكية والإسرائيلية.

كما حمل المشاركون بالمسيرات الأعلام الفلسطينية، ورددوا هتافات تطالب برحيل الاحتلال الإسرائيلي، ومناهضة لمؤتمر المنامة وخطة السلام الأمريكية المعروفة باسم "صفقة القرن".

وأسفرت المواجهات شرقي غزة عن إصابة 12 فلسطينيا 3 منهم بالرصاص الحي، فيما أصيب البقية بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، بحسب وزارة الصحة في القطاع.

مسيرات ووقفات احتجاجية

وفي الضفة الغربية، نظّم فلسطينيون مسيرات ووقفات احتجاجية على عقد مؤتمر المنامة، في مدن الخليل وبيت لحم (جنوب) وجنين ونابلس وطولكرم وسلفيت وقلقيلية (شمال) وأريحا (شرق).

ودعت فصائل فلسطينية، إلى تنظيم مسيرات باتجاه نقاط التماس مع الجيش الإسرائيلي، في عدد من المواقع في الضفة الغربية المحتلة.

واندلعت مواجهات بين عشرات الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي، في مدينة بيت لحم.

وقال شهود عيان لوكالة الأناضول، إن الجيش الإسرائيلي أطلق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، تجاه مسيرة منددة بمؤتمر المنامة الاقتصادي، على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم.

وأضاف الشهود، أن شبان رشقوا القوات بالحجارة، وأشعلوا النار في إطارات مطاطية.

وكالة الاناضول للأنباء، 2019/6/25

١٩. مخيمات شعبنا في لبنان تنتفض لليوم الثاني ضد صفقة القرن وورشة المنامة

بيروت: لليوم الثاني على التوالي يستمر أبناء شعبنا في لبنان، بالخروج بالمسيرات الجماهيرية الغاضبة رفضا لصفقة القرن وورشة المنامة الاقتصادية، ودعما لمواقف الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية وتصديهم للمؤامرات التي تحاك ضد حقوق شعبنا.

في مخيم نهر البارد شمال لبنان، خرج أبناء شعبنا في مسيرة حاشدة، تنديدا بورشة المنامة ورفضا لكل ما من شأنه ان ينتقص من حقوق شعبنا وثوابته الوطنية.

وشارك في المسيرة رؤساء بلديات لبنانية ومخاتير من شمال لبنان، إلى جانب ممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية.

وانتهت المسيرة أمام النصب التذكاري للجندي المجهول، حيث القيت كلمات اكدت حق شعبنا بتقرير مصيره وعودته الى وطنه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كذلك خرج أبناء شعبنا في مخيم البداوي في مسيرة حاشدة استنكارا لورشة المنامة ورفضا لصفقة القرن، بمشاركة ممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية.

وأكد أمين سر حركة فتح في شمال لبنان محمد فياض أن شعبنا موحد في مختلف قواه السياسية وكافة شرائحه خلف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب الرئيس محمود عباس في مواجهة

المخاطر الناجمة عما يسمى صفقة القرن التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، مشددا على أن شعبنا سيواجه كل المؤتمرات والورش التي تأتي تحت مسميات اقتصادية وإنسانية، وتحمل أهدافا عدوانية تستهدف المشروع الوطني الفلسطيني.

كما نظمت الفصائل الفلسطينية في مخيم برج الشمالي مسيرة ووقفة استنكار لصفقة القرن وورشة المنامة بمشاركة جماهيرية وفصائلية حاشدة.

وأكد المشاركون في الوقفة أن المشاريع العدوانية على شعبنا الفلسطيني لن تمر، وليس هنالك من هو مخول بالتوقيع نيابة عن قيادتنا الشرعية.

كذلك انطلقت مسيرة حاشدة في مخيم شاتيلا ببيروت بمشاركة ممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية وحشد غفير من أبناء المخيم.

كما نفذ الكادر الطبي والإداري في مستشفى حيفا التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في مخيَّم برج البراجنة، وقفة احتجاجية رفضا لصفقة القرن وتنديدا بانعقاد ورشة المنامة.

وأكد مدير مستشفى حيفا الدكتور خليل مهاوش ان الورشة الاقتصادية في المنامة هي حلقة من حلقات المؤامرة على قضيتنا الفلسطينية لتصفيتها وإنهاء وجودها.

وجدد مهاوش التأكيد على وقوف شعبنا الفلسطيني في لبنان والشتات إلى جانب الشرعية الفلسطينية لإسقاط مؤامرة شطب الهويّة الفلسطينية وحق العودة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) ، 2019/6/25

٢٠. هولندا.. مظاهرة احتجاجية ضد "صفقة القرن" ومؤتمر المنامة

لاهاي/ عبد الله اشيران/ الأناضول: شهدت مدينة لاهاي الهولندية، مظاهرة احتجاجية ضد الخطة الأمريكية لعملية السلام في الشرق الأوسط، والمعروفة إعلاميًا بـ"صفقة القرن" وورشة العمل الاقتصادية التي بدأت اليوم في العاصمة البحرينية المنامة.

وتجمع المحتجون في المظاهرة التي نظمتها الجالية الفلسطينية في هولندا، أمام السفارة الأمريكية في لاهاي، للاحتجاج على الخطة الأمريكية ومؤتمر المنامة الاقتصادي.

وفي المظاهرة أطلق المحتجون هتافات مناهضة لـ "صفقة القرن"، ورفعوا شعارات كتب عليها "لا لصفقة القرن، لا لورشة المنامة، نعم لحقوق الشعب الفلسطيني".

كما أطلق المحتجون هتافات مثل "فلسطين الحرة"، و"فلسطين لنا" و"إسرائيل دولة إرهاب"، داعين إلى رفض الصفقة وورشة المنامة، لأنهما تخدمان مصالح إسرائيل.

وفي نهاية المظاهرة، تمت قراءة البيان الصحفي للمحتجين باللغتين العربية والإنجليزية، حيث جرى التأكيد في البيان على أن صفقة القرن تقد "كارثة لمصالح الشعب الفلسطيني" و"تخدم مصالح الاحتلال الإسرائيلي فقط".

وكالة الاناضول للأنباء، 2019/6/25

٢١. قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات وتستولي على أموال خاصة من الضفة الغربية

رام الله . «القدس العربي»: واصلت قوات الاحتلال أمس حملات المداهمة التي طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، وشملت اعتقال عدد من المواطنين، في الوقت الذي استمرت فيه اعتداءات المستوطنين على الأراضي الفلسطينية لضمها إلى المستوطنات.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من بلدة جماعين جنوب مدينة نابلس شمال الضفة. وقالت مصادر محلية من البلدة، إن تلك القوات اقتحمت البلدة فجرا، واعتقلت الشبان الثلاثة، عقب مداهمة منازل ذويهم وتفتيشها. وأغلقت حاجز حوارة، دون أن تذكر الأسباب التي دفعتها لتلك الخطوة، وهو ما من شأنه ان يزيد من معاناة سكان المناطق القريبة من هذا الحاجز.

كما اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين من محافظة جنين شمال الضفة، أحدهما اعتقل عند حاجز عسكري طيار بالقرب من قرية حداد السياحية، فيما اعتقلت شابا آخر من كفر دان أثناء وجوده بالقرب من حاجز الطيبة العسكري.

وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في مخيم جنين فجر أمس، التي كثفت من وجودها بنصب الحواجز في محيط قرى وبلدات المحافظة وعلى أطراف المدينة وسيرت آلياتها العسكرية ونصبت الكمائن بهدف اعتقال الشبان.

وضمن محاولات الاحتلال للنيل من الطلبة، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر الفتى مهند التميمي (17 عاما) من قرية النبي صالح شمال غرب رام الله.

وأعلن جيش الاحتلال أن قواته شنت حملات اعتقال في مناطق عدة في الضفة، بحجة أنهم مطلوبون لأجهزة الأمن، وأنها استولت خلال العمليات على مبالغ مالية من المنازل.

وذكرت تقارير إسرائيلية أيضا، أن مجموعة من الشبان الفلسطينيين ألقوا عدة عبوات أنبوبية باتجاه حاجز «الجلمة» العسكري شمال جنين.

إلى ذلك واصلت جماعات من المستوطنين بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، اقتحاماتها لباحات المسجد الأقصى، وقاموا قبل خروجهم بجولات استفزازية وأدوا «طقوسا تلمودية».

وكان مستوطنون يقطنون مستوطنتي «شاكيد» و»تل منشة» المقامتين على أراضي المواطنين شمال منطقة يعبد جنوب جنين، قد وضعوا أسلاكا شائكة حول أراضٍ لمواطني المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2019/6/26

٢٢. إعمار الخليل: مخطط لبناء استيطاني جديد بالحسبة القديمة في مدينة الخليل

الخليل: قالت لجنة إعمار الخليل، اليوم الثلاثاء، إن أحد المواقع الخاصة بالمستوطنين المتدينين نشر على صفحاته مخططا لبناء استيطاني جديد على مدخل سوق القصبة في مدينة الخليل.

وأضافت اللجنة، في بيان صحفي، انه من خلال الصور التي وردت في مقطع فيديو بثه المستوطنون بهدف جمع التبرعات وتجنيد الأموال لإقامة هذا البناء الاستيطاني يظهر سوق الجملة الموجود في أول الحسبة/ مفرق سوق شاهين، حيث نصب المستوطنون خياما فيه وعرضوا صورا لمخططهم الاستيطاني هناك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/25

٢٣. أبو تريكة يستهجن حضور رئيس الفيفا مؤتمر المنامة.."مقدساتنا ليست للبيع"

الدوحة: استهجن لاعب كرة القدم المصري الدولي المعتزل، محمد أبو تريكة، حضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو مؤتمر المنامة بالبحرين، وقال إن تواجده "علامة استفهام كبرى".

وفي تغريدة على حسابه بـ"تويتر"، قال أبو تريكة: "صغيري كوشنر (جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي) الكيان الصهيوني محتل للأراضي الفلسطينية وهذا المزاد المُقام في المنامة لن يغير من هذه الحقيقة". وأضاف "شكرًا لكل من قاطع هذا المزاد، ..تواجد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم علامة استفهام كبرى.. مقدساتنا ليست للبيع".

القدس العربي، لندن، 2019/6/26

٢٤. تنديد لبناني واسع بـ"صفقة القرن"

بيروت – "الحياة": أجمع لبنان الرسمي بمختلف قياداته وطوائفه واحزابه السياسية على رفض مشروع السلام المعروف بـ"صفقة القرن" الذي تسوّقه الادارة الاميركية عبر مستشار الرئيس دونالد ترامب، صهره جاريد كوشنير. وترجم هذا الرفض بعدم المشاركة في مؤتمر البحرين.

وفيما أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتصالات برؤساء الحكومة السابقين مثنيا على مواقفهم "الداعمة للقضية الفلسطينة والرافضة لصفقة القرن ولمؤتمر البحرين". شهدت المخيمات الفلسطينية

في لبنان إضرابا عاما إستنكارا للمؤتمر، والقيت كلمات شددت على "حق الشعب الفلسطيني بالعودة".

وتزامنا مع انعقاد ورشة "السلام الاقتصادي"التي تستضيفها البحرين برعاية اميركية، توالت في لبنان الردود والمواقف المعارضة للجانب الاقتصادي من خطة سلام أميركية لحل النزاع بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

واكد مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، ان "الوحدة أو الاتحاد العربي هو السد المنيع لمواجهة ما يسمى بـ"صفقة القرن". وقال: "فلسطين ليست سلعة تباع وتشترى بل هي قضية تحل بعودة شعبها الى أرضه العربية المحتلة من عدو غاشم، ومن يحاول إغراء دولنا العربية ببلايين الدولارات نقول له: الأرض العربية وخصوصا ارض فلسطين المباركة لا تقدر بثمن، فأصالتنا وتراثنا وأخلاقنا ودیننا لا تسمح لنا إلا أن نكون أقوياء وأعزاء وموحدين ضد ما يعرض، وهو بالأصل أمر مفروض، ولن نرضى بالتوطين، ولا احد يحلم بان الفلسطينيين في دول الشتات سيوطّنون بل سيعودون الى الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

دريان: "القضية الفلسطينية لا تحل بمال الترغيب أو الترهيب"

أضاف: "فلسطين ارض الأنبياء والمرسلين وهي مباركة ودور العلماء في هذا المجال كبير في استنهاض الأمة لاستعادة حقوقها ودورها ورسالتها في هذا الشرق، ونحن كعرب، مسلمين ومسيحيين، نرفض رفضا قاطعا ما يحاك من مؤامرة على دولنا، فالقضية الفلسطينية قضية كل عربي ومسلم بل وكل حر في العالم ولا تحل بمال الترغيب أو الترهيب بحجة الاستثمار الاقتصادي، بل بإيجاد السبل الآيلة الى اخراج العدو المغتصب لأرض فلسطين المباركة".

...و"الكتائب" يعاهد بمقاومة التوطين

وأكد حزب ا"لكتائب" على "الثوابت التي تحمي لبنان ومنها التزام الحياد والمحافظة على العيش المشترك، وإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية"، وحذر "من العودة الى نغمة التوطين وقد دفع حزب الكتائب الاف الشهداء لمقاومته ومنع حصوله منذ عقود"، معاهدا اللبنانيين على "الاستمرار في مقاومة التوطين بكل اساليب المقاومة المشروعة.

وأكد عضو كتلة "المستقبل" النائب محمد الحجار أن "فلسطين ليست للبيع ولن تغرينا بلاييهم. هي قبلتنا، أرضها شرفنا وتاريخنا. مهما طال الزمن وتعددت المؤامرات سيعود أهلها إليها وهي ستعود لنا. فليتذكروا تاريخنا. هذه إرادتنا التي لن تقهر بإذن الله".

عبيد: انطباع ريعي تجاري يطغى على صفقة القرن

وعلّق النائب جان عبيد على صفقة القرن، قائلا: "طغيان الانطباع الربحي التجاري على صفقة القرن او العصر هو اول الادلة على غياب روح الفهم الحقيقي عن عنوان محتوى الحل العميق والناجز لهذه الزلازل التي جلبتها وأجّجتها عاصفة المظالم الناتجة عن محنة فلسطين".

وتابع: "ان واضع هذا العنوان وهذا المشروع المقترح كدواء للانفجارات هذه يبدو كثير التيه والبعد والاغتراب عن جوهر المحنة ونجاعة الجواء ومفتاح الخلاص. وأول ما ينسفه هذا المقترح هو المبادرة العربية التي اجتهدت ان تقترب من الخلاص بقدر من الشمول والاتزان والتعمق في وعي اسباب المآسي وابواب الحلول". وأشار الى أن "نسيان او تناسي قضية شعب فلسطين وقلبها القدس موئل الاديان وروح الايمان، وحقوق شعبها البديهية في الوجود والكيان والهوية وما نتج عن ذلك من صراعات وحروب واختلالات واحتلالات من ادنى الشرق الى اقصاه يجب ان يفتح عيوب الجهلة والمتجاهلين على ما يكتبه اصحاب المقترح من استمرار للمعاضل والمشاكل والجور بحق العدل والانصاف والسلام الشامل المنصف في الشرق والعالم".

وغرّد عضو كتلة "لبنان القوي" النائب ميشال ضاهر(التيار الوطني الحر) عبر "تويتر"، قائلا: "لا ادري ماذا سيكتب التاريخ عن هذه الحقبة من الانحطاط ومن يحاول إفلاسنا لإخضاعنا، لهم نقول دماء شهدائنا أغلى من أموالكم وحق الفلسطيني بالعودة هو حق مقدس وليعلم الجميع ان وطني ليس للبيع".

وأشار عضو الكتلة ذاتها النائب روجيه عازار عبر "تويتر"، الى أن "رفض صفقة القرن التي يحاولون تمريرها هو جزء من نضالنا المستمر لمنع التوطين وليعود كل صاحب أرض أصلي الى ارضه"، مضيفا: "على اللبنانيين الوقوف في وجه مخطط يغري بالشكل ويدمّر أوطاننا بالمضمون".

وأكد رئيس "حزب الحوار الوطني" النائب فؤاد مخزومي، "أننا كلبنانيين نرفض رفضا باتا أي حل يؤدي الى توطين الفلسطينيين". وقال: "نحن كعرب أيضا نرفض التفريط بحقوق الفلسطينيين بأرضهم خصوصا أن الخطة التي يناقشها مؤتمر البحرين ليست لتحسين معيشة الفلسطينيين، ولاسيما أن الجزء الأكبر من صفقة القرن التي تنطلق اليوم عبر الخطة الاقتصادية المعني بها المؤتمر هي لتوطين الفلسطينيين في بلدان اللجوء، وبالتالي الخطة تمس بمصالح العرب والفلسطينيين".

وغرّد عضو "تكتل الجمهورية القوية" (القوات اللبنانية) النائب فادي سعد قائلا: "صفقة القرن" لن تمر ولن تكون لها قيامة في وطن الشهادة والشهداء. لبنان أرض الشهادة لا يباع، لأن ثمنه دماء وتضحيات دفعها شهداؤنا وأبطالنا لكي يبقى. واليوم مطالبون جميعا بثورة ضد كل ما يحاك للبنان ولن يثنينا شيء عن مواجهة التحديات مهما عظمت. أرضنا ليست للبيع".

واشار عضو التكتل ذاته النائب ماجد ابي اللمع الى "أننا لا نرى في صفقة القرن سوى محاولة جديدة للتوطين الذي حاربناه لعقود. عودة اللاجئين والنازحين حق لهم ولنا ولن نتخلى عن هذا الحق. ولا قيمة لمال الدنيا امام شهادة اللبنانيين للحفاظ على الوطن ومنع التوطين".

وقال النائب أنطوان بانو: "ها هي صفقة القرن تتحول من هاجس يساورنا إلى حقيقة تقلقنا. مؤامرة تحاك لفرض التوطين في لبنان، باتت ملامحها واضحة كعين الشمس. احتراما للدستور اللبناني، وحفاظا على الكرامة اللبنانية، وإيمانا بحق الفلسطينيين بالعودة، نشجب هذه المؤامرة الرخيصة.

لا للتوطين. فلبنان ليس عرضة للبيع"

وغرد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب محمد خواجه قائلا: "رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم نجم مضيء في ليل عربيٍ مظلم ... لك التحية والتقدير على مواقفك الجريئة الحاضنة لفلسطين وعدالة القضية".

حرب: اي مقايضة خيانة للوطن

وقال الوزير السابق بطرس حرب: "لعل صفقة القرن، التي تحاول إسرائيل والولايات المتحدة الاميركية تمريرها، توقظ العرب من ثباتهم وتوحّد صفوفهم للحفاظ على الحق الفلسطيني وقضية العرب المركزية وكرامتهم . وإنني أدعو اللبنانين ليكونوا طليعة رافضي هذه الصفقة ورفض أي مقايضة بين ديونه والتوطين لأن في ذلك خيانة للوطن"

وأكد الوزير السابق أشرف ريفي أن "التوطين مرفوض من جميع اللبنانيين، ونرفض أي حل لا يستند الى المبادرة العربية في قمة بيروت".

وأعلن نقيب الصحافة اللبنانية عوني الكعكي، في بيان أن "فلسطين ليست للبيع". وقال: "ما يجري اليوم في "المنامة" لا يمكن ان يقبله اي مواطن عربي او مسلم". واشار الى "ان اسرائيل ضربت بعرض الحائط سلسلة القرارات متكلة اتكالا كليا على الفيتو الاميركي الداعم لافشال القرار الدولي في اعادة الحقوق الى الشعب الفلسطيني".

وأكدت "الجماعة الإسلامية" في لبنان رفضها "رفضا قاطعا ما يعرف بـ "صفقة القرن"، لافتة الى أنها "مشروع يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، ومسحها من ذاكرة ووجدان الشعوب، وتقسيم المنطقة ليكون كيان الاحتلال الاسرائيلي السيد فيها".

من جهتها، دعت "جبهة العمل الإسلامي في لبنان"، الشعوب العربية والإسلامية إلى "أوسع التحركات الشعبية والحزبية والعلمائية تضامنا مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية رفضا لما يسمى زورا وبهتانا بصفقة القرن".

الى ذلك نفذ عدد من المحامين بمشاركة نقيب المحامين في طرابلس والشمال محمد المراد، وأعضاء مجلس النقابة، وقفة إحتجاجية أمام دار نقابة المحامين في طرابلس، اعتراضا على الورشة الإقتصادية، في إطار ما يسمى بصفقة القرن، والتي تلغي الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وخاصة حق العودة وحق إقامة الدولة الفلسطينية".

الحياة، لندن، 2019/6/26

٢٥. لبنان: الفصائل الفلسطينية والقوى اللبنانية تنظم اعتصاماً رفضاً لورشة البحرين

بيروت: نظمت فصائل المقاومة الفلسطينية في مخيم الجليل في بعلبك، ، اعتصاما، بمشاركة النائب السابق كامل الرفاعي، مفتي بعلبك الهرمل الشيخ خالد الصلح، وحشد من ممثلي الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، ومخاتير، وفعاليات اجتماعية.

واكد الصلح أن "لا مؤتمرات ولا صفقات ستؤثر على مقاومة شعبنا الذي يقدم الدم والشهيد تلو الشهيد من أجل فلسطين الحبيبة"، مشيرا الى انه "نحن كعرب نرفض التوطين والاستيطان، فكل بلاد العرب هي وطن لنا، لذلك لا يزاود علينا أحد"، معتبرا أنَّ "مؤتمر الدوحة هو بداية النهاية، لأنَّه وحَّد القيادة الفلسطينية مع شعبها".

وألقى كلمة حركة "أمل" عضو قيادة إقليم البقاع مسؤول الملف الفلسطيني علي كركبا فقال: "ان الاستثمار الوحيد الذي لن يجد له في لبنان ارضا هو استثمار على حساب القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني بالعودة إلى أرضه ودولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وتابع: "نردد ما قاله دولة الرئيس الأخ نبيه بري بفخر ان قضية فلسطين والمسجد الأقصى وكنيسة المهد قبل أن تكون قضية جغرافيا وشعب هي قضية سماوية، وهي بعين أهلها ومقاومتها وبعين رب السماء". وتحدث باسم فصائل المقاومة الفلسطينية فراس الحاج، فقال: "فلسطين كانت وستبقى فلسطين، مهما حاولوا طمس الحقيقة ومهما زوروا التاريخ، وفلسطين هي أرضنا، وأرض أجدادنا، هي روحنا والدم الذي يجري في عروقنا، لا أحد يملك أن يتخلى عنها كائنا من كان في هذا العالم".

الحياة، لندن، 2019/6/26

٢٦. إعلاميون إسرائيليون بجوازات سفرهم بعاصمةٍ عربيّةٍ لا تُقيم علاقاتٍ مع تل أبيب

توافد عدد من الصحفيين الإسرائيليين للمرة الأولى إلى العاصمة البحرينية المنامة لتغطية الورشة الاقتصادية التي سميت "السلام من أجل الازدهار"، وأخذوا يبثون الصور والتعليقات التي استفزت المتابعين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي، بالتزامن مع تنديد عربي واسع بالورشة نفسها.

وقال الصحفي الإسرائيلي باراك رافيد إن البحرين سمحت لصحفيين من ست وسائل إعلام إسرائيلية مختلفة بدخول أراضيها لتغطية المؤتمر الذي يمثل المرحلة الأولى من خطة إدارة دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط التي باتت تعرف إعلاميا بـ"صفقة القرن".

ووثق رافيد –وهو مراسل القناة الإسرائيلية الـ13– زيارته إلى البحرين على مواقع التواصل بدءا من رحلته الجوية عبر العاصمة الأردنية عمّان، حيث نشر صورته على الطائرة قائلا إنه يسافر إلى أنحاء العالم منذ 13 سنة لتغطية أحداث مختلفة لكن هذه الرحلة هي الأكثر تشويقا بالنسبة له "إنها المرة الأولى التي يسمح لصحفيين إسرائيليين بدخول البحرين". وعند وصوله إلى المنامة نشر رافيد في المساء صورة لزجاجة بيرة وكتب تحتها بالعبرية "مع البيرة اللبنانية في البحرين.. شرق أوسط جديد".

واستعرض رافيد في تقرير له مساء أمس الاثنين مسار رحلة الصحفيين من العاصمة الأردنية مستقلين طائرة الخطوط الجوية البحرينية التي مرت عبر الأجواء السعودية وصولا إلى المنامة.

وكذلك نشرت المراسلة غيلي كوهين والمراسل مواف فاردي من هيئة الإذاعة العامة الإسرائيلية صورتيهما، في أول بث لهما من المنامة.

ونشرت مراسلة صحيفة "هآرتس" نوعا لانداو صورتها في البحرين وهي تضع وشاحا على رأسها، وتحدثت عن بعض مشاهداتها أثناء تجولها هناك. وكشفت لانداو أن رجال أعمال وصحفيين إسرائيليين دخلوا البحرين بجوازات سفر إسرائيلية رغم عدم وجود علاقات بين البلدين.

وكتبت في هآرتس "تم وضع علامات كبيرة لتوجيه مئات المشاركين إلى مكاتب استقبال خاصة تم إعدادها لهذه المناسبة حتى لا يتوه زائر واحد، ولا سيما مجموعة صغيرة من رجال الأعمال والصحفيين الإسرائيليين الذين دخل بعضهم البحرين بطريقة غير عادية بجوازات السفر الإسرائيلية، حتى في ظل عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين". وأضافت لانداو "إشارات المؤتمر التي أعدها الأميركيون كتبت (إسرائيل) بوضوح، دون أي تمويه".

وتابعت المراسلة الإسرائيلية "قام ممثلو الحكومة البحرينية الذين يرتدون ملابس بيضاء تقليدية بمعاملة الضيوف النادرين الذين استضافتهم واشنطن بمهارة شديدة على الرغم من وجود بعض التوتر.. يمكن أن نسميه سلاما باردا على الرغم من أن درجات الحرارة كانت أكثر من 40 درجة".

وغرد المراسل السياسي لصحيفة "إسرائيل اليوم" أرئيل كاهانا مع صورة من العاصمة البحرينية على حسابه في تويتر "فخور وسعيد بدخول البحرين كصحفي إسرائيلي بجواز سفر إسرائيلي لتغطية ورشة المنامة، ليحل السلام إن شاء الله"، مضيفا "وبالمناسبة، ترحيب محترم وحار من المنظمين".

من جهتها، قالت صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية إن أبرز الإسرائيليين في الورشة سيكون يؤاف مردخاي الذي كان حتى قبل ستة أشهر في منصب منسق أنشطة الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

من ناحية أخرى، استنكر الاتحاد العام للصحفيين العرب دعوة وسائل إعلام إسرائيلية للمشاركة في مؤتمر المنامة، وقال في بيان إن المؤتمر "الذي دعت إليه الإدارة الأميركية في إطار ما تسمى صفقة القرن مرفوض من كافة الشعوب العربية". وأشار إلى أن "مشاركة وسائل الإعلام الإسرائيلية في هذا الاجتماع بالبحرين يتعارض مع قرارات الاتحاد العام للصحفيين العرب الذي جرم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي بكل أشكاله".

من جهة أخرى، استنكر ناشطون ومثقفون بحرينيون تنظيم هذا المؤتمر في بلادهم، وتداعى بعضهم لرفع علم فلسطين فوق أسطح منازلهم رفضا لاستضافة بلدهم المؤتمر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/25

٢٧. المعارضة البحرينية تعتذر للشعب الفلسطيني وتؤكد أن ما يحدث في المنامة وصمة عار

رام الله – «القدس العربي»: عبرت المعارضة البحرينية أمس الثلاثاء عن رفضها لما يجري على أرض البحرين من مؤامرات لتصفية القضية الفلسطينية، مقدمين اعتذارهم للشعب الفلسطيني، وواصفين ما يجري بالعار ونقطة سواء على جبين البحرين والعرب كافة.

وشددت المعارضة خلال تصريحات لإذاعة القدس تابعتها «وكالة فلسطين اليوم الإخبارية» التابع لحركة الجهاد الإسلامي، على أن مؤتمر البحرين هو من النظام الحاكم المأجور لأمريكا ولقوى الشر الذي لا يعبر عن رأي الشارع كون أن شعب البحرين يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في نضاله بمعركته ضد الاحتلال الإسرائيلي لاسترداد أرضه من البحر إلى النهر.

وقدم عضو جمعية الوفاق البحرينية المعارضة إبراهيم المدهون أمس الثلاثاء، اعتذاره للشعب الفلسطيني، حول ورشة البحرين الاقتصادية وصفقة القرن وما يقوم به النظام الفاسد من تدنيس أرض البحرين بصفقة لتصفية القضية الفلسطينية.

وحول اختيار البحرين لتكون المقدمة لتمرير صفقة القرن، قال المعارض المدهون إن بعض الأنظمة هي أداة بيد الولايات المتحدة والبحرين من هذه الأنظمة. وتابع البحرين أصبحت ثكنة عسكرية بامتياز من جيوش خارجية من السعودية والإمارات وأمريكا وبريطانيا، مبيناً «ان هناك حصارا شديدا على شعب البحرين، وشعبنا كله يقف مع فلسطين ولا يقبل ان يتم التنازل عن أي من حقوقه».

وحول إمكانية ان يشارك البحرينيين في مسيرات تزامناً مع ورشة المنامة، أوضح «ان شعب البحرين

محاصر وهناك 5 آلاف معتقل في سجونها، وهناك تشديدات أمنية غير مسبوقة تمنع خروج أي من شعبنا للتعبير عن موقفه».

وشدد على «أن شعبنا عبر عن موقفه بالأمس خلال المؤتمر الذي عقد في لبنان، ومن خلاله أعلن رفضه التام لورشة البحرين وأن تتم تصفية القضية الفلسطينية».

ووجه علي الفايز رئيس المكتب السياسي لتكتل المعارضة البحرينية التحية الى «شعب فلسطين المرابط المقاوم»، مؤكداً أن البحرين على المستوى العقائدي والديني، على قناعة كاملة بأن أرض فلسطين هي للفلسطينيين من البحر إلى النهر... هي ملك للشعب الفلسطيني والشعب البحريني يقف مع فلسطين، والنظام الحاكم لا يعبر عن موقف الشعب.

وقال: إن نظام البحرين يعبر عن موقفه الفاقد للشرعية، وهو يبحث عن شرعيته في الولايات المتحدة، معتبراً «أن ما يؤلمنا استضافة صهاينة على أرض البحرين، وهي نقطة سوداء على جبين كافة الأنظمة العربية وعلى رأسها البحرين». وأضاف: أن نخب الأمة وزعامات الأمة الدينية يجب عليهم التصدي للمؤامرات من خلال تقديم الوعي بشأن حقوق الشعب الفلسطيني، كون أن ما يحدث خيانة وجريمة، ولا بد من التصدي على المستوى الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. وتابع: الحالة الشعبية في المستوى العربي هي مع فلسطين، وما يحدث مؤلم ولكن لا بد من تحويل ما يجري على الأرض لرص الصفوف وتوحيد الموقف العربي.

القدس العربي، لندن، 2019/6/26

٢٨. ضاحي خلفان: فلسطين لأهلها و"صفقة القرن" لا يجرؤ أحد على قبولها

قال نائب رئيس شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان تعليقا على "صفقة القرن" في سلسلة تغريدات أن تحقيق "صفقة القرن" التي يتحدث عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإدارته، هو "حلم إبليس في الجنة".

وخاطب خلفان المسؤولين العرب في اجتماع "صفقة القرن" قائلا: "انتبهوا... لا بيع لكم في مالا تملكون... فلسطين ملك لأهلها".

وأكد "فشل "صفقة القرن" بكل مخططاتها ومحاولاتها... أي قائد عربي يقول نعم يدرك أن تاريخ الأمة لن يرحمه... لذلك فشلت الصفقة... بشارة".

وقال للمشاركين في "ورشة البحرين": "أيها العرب المجتمعون في "صفقة القرن" اتقوا الله في أمة تأبى أن تذل مهما بالأمة حل".

وفي تغريدة أخرى اعتبر أن ترامب "التاجر.. رجل الأعمال... صاحب الصفقات التجارية... هل سيستطيع أن يشتري بالمال صفقة سياسية... إذا حدث ذلك مع الأمة العربية... سيكون ذلك هو الخسران المبين حقا".

الأيام، رام الله، 2019/6/25

٢٩. باحث سعودي لوكالة "إسرائيلية": الإسلام استمرار لـ"إسرائيل"

نشرت وكالة البث الإسرائيلية الرسمية "كان" على حسابها في "تويتر" مقابلة قصيرة من العاصمة البحرينية المنامة مع الناشط ومقدم البرامج السعودي لؤي الشريف، في إطار تغطيتها لورشة البحرين التي تجري على مدار يومين متتاليين.

وقال الشريف باللغة العبرية لمراسلة الوكالة: "أحب العبرية بسبب الأنبياء (عليهم السلام)، والعبرية هي لسان أنبياء الله مثل الملك دَاوُدَ، اشعيا، ارميا، دانيال، يوشع، وأعتقد أن المسلم هو امتداد أنبياء بني اسرائيل".

"لماذا تُحب العبرية؟"

أجبت: «أحب العبرية بسبب الأنبياء (عليهم السلام)

العبرية هي لسان أنبياء الله مثل الملك دَاوُدَ، اشعيا، ارميا، دانيال، يوشع. وأعتقد أن المسلم هو امتداد أنبياء بني اسرائيل». ولؤي الشريف، مهندس ومعلم سعودي يقدم دروسا باللغة العبرية على اليوتيوب، ومؤيد للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، كان قد قال في حديث منسوب له مؤخرا، إنه "رغم دعمه للعلاقات مع إسرائيل، لكنه يعترف بصعوبة تقبل الجمهور البحريني، فما زالوا يرون في إسرائيل عدوا، بعكس اعتقاد العائلة المالكة، مشككا بنجاح انعقاد القمة الاقتصادية في البحرين؛ لأن الفلسطينيين سينجحون في إفشالها".

موقع "عربي 21"، 2019/6/26

٣٠. انطلاق مؤتمر المانحين لدعم "الأونروا" في نيويورك

انطلقت مساء اليوم الثلاثاء، فعاليات مؤتمر الدول المانحة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في كلمته: "على مدار نحو سبعة عقود أوفت الأونروا بشكل فعال بولايتها لمساعدة لاجئي فلسطين إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم. من المؤسف عدم التوصل حتى الآن إلى حل سياسي يفي باحتياجات وتطلعات كل من الفلسطينيين والإسرائيليين".

وأكد أهمية مواصلة بذل جهود السلام لتحقيق حل الدولتين، إسرائيل وفلسطين، اللتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن. وفي الوقت نفسه، يجب النظر إلى استمرار عمل الأونروا ليس فقط على أنه مسؤوليتنا المشتركة ولكن أيضا باعتباره نجاحنا المشترك".

وأشار الأمين العام إلى الإصلاحات الكبرى وتدابير الحد من التكاليف التي قامت بها الأونروا لتقليص الإنفاق. وخلال السنوات الخمس الماضية تمكنت الوكالة من توفير 500 مليون دولار عبر هذه التدابير الداخلية. كما استطاعت تنويع قاعدة مانحيها.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي، إن الاتحاد يقدر بشكل عميق عمل "الأونروا"، ونحن نجتمع اليوم أماء خلفية تتسم بتصعيد العنف في غزة والوضع المالي الهش للسلطة الفلسطينية والانتخابات في إسرائيل وآفاق غير واضحة لخطة السلام، و"الأونروا" مقدم خدمات أساسية هو قوة تعزز الاستقرار في المنطقة وتقدم خدمات الصحة والتعليم للفلسطينيين في غزة وسوريا وكل من الأردن ولبنان والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية.

وبين أن الخدمات التي تقدمها الأونروا تسهم في الحفاظ على حل الدولتين الذي يظل السبيل الواقعي والأوحد لبلوغ سلام مستدام ومنصف، وسنواصل دعم الأونروا في كل عملياتها، وإن الاتحاد الأوروبي سيدعم الوكالة سياسيا وماليا على حد سواء، ونشكر أونروا على جهودها الحثيثة لمواصلة عملها وسنواصل دعم الأونروا ومفوضها العام في المستقبل.

وعبر ممثل الاتحاد الأوروبي، عن تقديره وامتنانه تجاه السخاء الذي تبديه الدول المستضيفة للاجئين الفلسطينيين، وقال "فيما يتصل بالبعد المالي عزز الاتحاد الأوروبي من دعمه للوكالة، ففي المجمل قمنا بالإسهام بشكل غير مسبوق بأكثر من 179 مليون دولار ما يجعل الاتحاد الأوروبي أهم مساهم في دعم عمليات الأونروا، وهذه السنة قمنا بالوفاء بـ82 مليون يورو هي المساهمة السنوية، بالإضافة إلى 4 ملايين يورو لدعم المساعدات الإنسانية.

وأضاف، أننا نعلن أن الاتحاد الأوروبي سيقدم إسهاما إضافيا يقدر بـ21 مليون يور دعما للأونروا لتمكينها من تقديم خدماتها، ما يجعل مفوضية الاتحاد الأوروبي تسهم بـ 121 مليون دولار في عام 2019، وآمل أن تشجع هذه الإسهامات بلدانا أخرى لدعم الأونروا.

الأيام، رام الله، 2019/6/25

٣١. "الأونروا": تعهدات بـ110 ملايين دولار كمساعدات في مؤتمر المانحين

نيويورك: أعلن المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، أن عددا من الدول قدمت تعهدات للمساهمة في دعم "الأونروا" ماليا، وأن هذه التبرعات ربما بلغت حتى الآن 110 مليون دولار كمساهمات

لتجاوز الضائقة المالية التي تهدد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين مع حلول صيف هذا العام، لا سيّما بعد قرار الولايات المتحدة وقف الدعم المخصص لها.

ودعا كرينبول، خلال مؤتمر عُقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، مساء اليوم الثلاثاء، لجمع التبرعات، الدول إلى التعجيل في إرسال المساهمات المادية، لضمان استمرارية عمل "الأونروا".

وانطلقت فعاليات مؤتمر الدول المانحة للأونروا، للمساهمة في استمرار الوكالة بتقديم واجبها نحو لاجئي فلسطين الذين يتجاوز عددهم خمسة ملايين. وأعلنت مجموعة من الدول، المبالغ التي ستقدمها كتبرعات خلال المؤتمر، في حين تعهدت دول أخرى بتقديم الأموال في الفترة المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/25

٣٢. كوشنر: الرفض الفلسطيني لـ "ورشة المنامة" خطأ استراتيجي

لندن–كميل الطويل، المنامة–ميرزا الخويلدي: وجه جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب وصهره، انتقادات إلى السلطة الفلسطينية لرفضها حضور «ورشة المنامة» التي ستعلن فيها الإدارة الأميركية ما أطلقت عليه عنوان «سلام من أجل الازدهار»، وقال إن الفلسطينيين يفوتون فرصة بعدم انخراطهم في هذا الموضوع، وإن الحزمة (الاقتصادية المطروحة في الخطة الأميركية) جيدة جيداً، وعدم تلقفها «خطأ استراتيجي».

وقال كوشنر في مؤتمر صحافي هاتفي مع مجموعة محدودة من وسائل الإعلام بينها «الشرق الأوسط»: «نحن سعداء بالردود التي تلقيناها على الخطة منذ إعلانها يوم السبت (الماضي). ما حاولنا القيام به هو تحديد الحل السياسي الذي يقبل به الطرفان، ولكن سرعان ما لاحظنا أنه من دون مستقبل اقتصادي لا يمكن ترسيخ الحل السياسي. والفلسطينيون عالقون في هذا الوضع منذ زمن طويل».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/25

٣٣. الرئيس التشيلي يزور الأقصى و"إسرائيل" "توبخ" السفير

استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية، سفير جمهورية تشيلي في تل أبيب، لجلسة تم خلالها "توبيخ" السفير ومجموعة من موظفي السفارة الذين رافقوا الرئيس التشيلي، خلال زيارته للمسجد الأقصى برفقة وفد عن دائرة الأوقاف الإسلامية والسلطة الفلسطينية.

وذكرت القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي، أنه تم وبقرار من وزير الخارجية، يسرائيل كاتس، استدعاء سفير تشيلي في البلاد وطاقم من السفارة، حيث تم "توبيخ" السفير بسبب زيارة رئيس

جمهورية تشيلي، سبستيان بينيرا، وعقيلته لساحات الأقصى، حيث أجريت الزيارة خلافا لما تم الاتفاق عليه، بحسب القناة.

وتأتي هذه الجلسة لطاقم السفارة على الرغم من أن رئيس جمهورية تشيلي، قام أيضا بزيارة ساحة البراق بمرافقة طاقم من الحاخامات، ووفقا للقناة، فإن السبب لجلسة الاستدعاء و"التوبيخ" هو مرافقة الرئيس التشيلي خلال تجواله بالأقصى كبار المسؤولين من السلطة الفلسطينية، وذلك خلافا لما تم الاتفاق عليه قبل بدء الزيارة.

وبررت وزارة الخارجية الإسرائيلية جلسة التوبيخ بالقول: "ينظر وزير الخارجية كاتس ببالغ الخطورة إلى أي محاولة لانتهاك السيادة الإسرائيلية على الحرم القدسي الشريف، وبالتأكيد لتلك التي تنتهك أيضا إجراءات وملخصات وتفاهمات واضحة".

عرب 48، 2019/6/26

٣٤. "صفقة القرن": الجميع يكسب إلا الفلسطينيين

عبدالوهاب بدرخان

ولدت ميتة. لن تغيّر شيئاً. تقضي على «حل الدولتين». تكرّس الظلم اللاحق بالشعب الفلسطيني منذ ما يقارب القرن. تصعّد العنف والإرهاب في المنطقة. تمدّ أجل الصراع في الشرق الأوسط. تفاقم الفرقة بين الأديان والكراهية بين العالمين الإسلامي والغربي.. أو على العكس: تزرع بذور حل قائم على الازدهار الاقتصادي، وتحسّن الكثير من أحوال الشعب الفلسطيني. تمهّد لإنهاء الصراع وإقامة سلام دائم في المنطقة. تشكّل أرضية تعايش سلمي بين أبناء الديانات السماوية الثلاث... أحكام وآراء، وعكسها، سيقت طوال عامين، ومنذ بدأت إدارة دونالد ترمب تتحدّث عن «خطة السلام»، أو ما خلعت عليه اسم «صفقة القرن» تمثّلاً بالمقاولات التي اعتاد عليها رجل الأعمال/ الرئيس وقد اعتمد نهج السرّية والمساومة نفسه في إعداد «الصفقة»، منتدباً لها صهره (جاريد كوشنير) وأحد مقاوليه (جيسون غرينبلات) وسفيراً أميركياً ولاؤه الأول لإسرائيل (ديفيد فريدمان).

بعد تردّد وتأجيل وتعديلات متتالية لم يُعرف بعد إذا كان الجانب السياسي في «الخطة» بات جاهزاً للإعلان، لكن تُفتح الستارة في اليومين المقبلين على «ورشة المنامة» لعرض الجانب الاقتصادي من «الصفقة» في غياب الفلسطينيين، أصحاب الأرض والحقوق والقضية، فهم يقاطعون أميركا وكل ما تطرحه منذ اعترف رئيسها بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها. لم يكن أمام الفلسطينيين سوى هذين: المقاطعة والغياب، لأن الجانب الأميركي اعتبرهم أصلاً غير موجودين، ولا قيمة لقضيتهم عندما اتخذ قراراته في شأن القدس، بل اعتبر أيضاً أن لا قيمة لتبني العرب قضيتهم

كـ «قضية مركزية». ورغم أن واشنطن تسعى إلى ترغيب الفلسطينيين بـ «صفقتها» فإنها اعتمدت حيالهم سياسة تدمير منهجي بحرمان مئات الآلاف من أولادهم التعليم والطبابة، إذ تشنّ حملة لإلغاء وكالة «أونروا»، وقطعت كل مساعداتها بما فيها تلك المخصصة للمستشفيات، ودعمت إجراءات إسرائيلية تضييقية تتراوح بين الإبادة والتجويع وانتهاك المقدسات.

قيل في تبرير قرار القدس والإجراءات التي تلته، أنها كانت ردّاً على عدم تعاون السلطة الفلسطينية مع مساعي كوشنير وغرينبلات لإحياء مفاوضات متوقفة منذ أعوام. غير أن الشروط التي طرحها هذان «الوسيطان» كانت نسخة أشد تطرّفاً من شروط متطرّفي الحكومة الإسرائيلية. إذ تفترض مسبقاً أن ليس هناك احتلال إسرائيلي، وأن الاستيطان «شرعي»، وأن القدس إسرائيلية، وأن «حق العودة» غير قابل للنقاش، وأن الحدود ترسم بالتفاوض من دون احترام القرارات الدولية، لكن الأسوأ والأخطر أن إدارة ترمب شاركت الحكومة الإسرائيلية في التخطيط لاستغلال «سلبية» الموقف الفلسطيني بسلسلة من الترتيبات لسرقة المزيد من الأراضي الفلسطينية، إلى حد أن السفير فريدمان بات يزايد على بنيامين نتنياهو في مسألة ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية. ومع ذلك فإن أميركا تقدّم «صفقتها» على أنها مشروع نمو وازهار للشعب الفلسطيني!

مع استثناءات قليلة، أبدت جميع الدول المشاركة في «ورشة المنامة» مأخذاً رئيسياً هو أن نجاح أي مشروع اقتصادي في وضع صراعي مرتبط أولاً بوجود استقرار سياسي تساهم فيه الأطراف المعنيّة جميعاً. إذاً ينبغي لعراب «الصفقة» أن يثبت جملة اعتبارات، منها: أولاً: أن «الخطة» تحظى بانخراط تامٍ من الطرفين، ولا يراد تنفيذها رغماً عن الفلسطينيين. ثانياً: أنها تراعي القوانين والقرارات الدولية الخاصّة بحقوق الفلسطينيين و «حلّ الدولتين» المتوافق عليها دولياً. وثالثاً: أنها قادرة فعلاً على إقامة سلامٍ عادل ودائم، غير أن «الخطّة/ الصفقة» بنيت أساساً على «ظروف عربية» توهم بعض العرب بتحقيق مكاسب، وتسمح للأميركيين والإسرائيليين بإقامة حال احتلالٍ أو استعمارٍ دائم لفلسطين وشعبها.

العرب، الدوحة، 24

٣٥. الحرب المحتملة في الخليج.. وموقع المقاومة الفلسطينية منها

ساري عرابي

احتمالية الحرب

في الخامس عشر من أيار/ مايو الماضي، أمهلت إيران الدول الأوروبية المنخرطة في الاتفاق النووي معها مهلة 60 يوما لإثبات التزامها بالاتفاق، وإلا فإنّ إيران ستنسحب بدورها من الاتفاق.

جاء التهديد الإيراني مباشرة بعدما ألغت إدارة ترامب الإعفاءات التي منحتها لبعض الدول؛ وسمحت لها بموجبها باستيراد النفط الإيراني دون التعرض للعقوبات الأمريكية، فما إن دخل أيار/ مايو حتى دخلت معه إيران في مرحلة اختناق اقتصادي، تفرضها الولايات المتحدة خارج القانون الدولي، وتخضع لها دول العالم بمحض "البلطجة" الأمريكية.

قبل المهلة الإيرانية وبعدها، شهدت منطقة الخليج تطورات أمكن وصفها بالمناورة على حافة الحرب، وهو الوصف الذي استخدمه قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال حسين سلامي، بقوله: "إنّ إيران تقف على حافّة نزاع واسع مع العدو".

أخذت هذه المناورة شكل التصعيد العسكري العملياتي في ساحة الخليج، فقد استُهدفت مصالح حلفاء الولايات المتحدة في الخليج نفسه وفي دوله، عبر أدوات عسكرية خفية أو عبر حلفاء إيران كجماعة "أنصار الله/ الحوثي" اليمنية، وأخيرا أسقطت إيران طائرة تجسس متقدمة للولايات المتحدة.

أبدت الولايات المتحدة، في عدّة مرات، تردّدا عسكريّا إزاء ذلك، وقد سبق لها وتراجعت عن إرسال 120 ألف جندي إلى الخليج، ثم تراجعت عن توجه ضربة لإيران بعد إسقاط الطائرة الأمريكية، واستعاضت عن ذلك بفرض عقوبات اقتصادية جديدة عقلى إيران، وبيع أسلحة جديدة لكل من الإمارات والسعودية، متجاوزة القيود التي وضعها المشرّعون الأمريكيون على تصدير الأسلحة للسعودية بعد قضية خاشقجي، وفي مسار آخر أرسلت الولايات المتحدة الوسطاء وسعت لإعادة التفاوض على الملف النووي، مع إيجاد نقطة مشتركة مؤقتة، وهي السماح لإيران بالتصدير عبر الموانئ الروسية.

وبينما تراهن الولايات المتحدة على الوقت، والخنق الاقتصادي المتعاظم، لإجبار إيران على إبرام اتفاق جديد يدعم ترامب في حملته الانتخابية القادمة، لا يبدو الوقت في صالح إيران. وبالرغم من أن الأخيرة، كما الولايات المتحدة لا تريد الحرب، وتراهن بدورها على تعقيد الظرف الأمريكي الداخلي الذي قد يعوق الحرب التي يتحمس لها بعض عناصر إدارة ترامب، فإنّها لا تجد بديلا عن التصعيد المستمرّ في ساحة الخليج.

تسعى إيران من تصعيدها إلى إرخاء القبضة الأمريكية بتخويف الولايات المتحدة من تداعيات هذا التصعيد في ساحة الخليج، ولدفع الدول الأوروبية لاستئناف الالتزام بالاتفاق النووي وكسر خضوعها للهيمنة الأمريكية فيما يتعلق بالحصار الاقتصادي على إيران، وهو أمر لا يحتمل أن تُظهر إيران معه أيّ ضعف أو تراجع أمام الحصار الأمريكي أو دعوات التفاوض الأمريكية، ولذلك لم تنجح زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في جلب الإيرانيين للتفاوض مع الأمريكان.

لا ترغب الولايات المتحدة في الدخول في حرب مع إيران، لكن إدارة ترامب تتمسك بالعقوبات الحالية عليها، وبالنظر إلى عدم قدرة ترامب على التراجع عن هذه العقوبات لا سيما وهو يحرص على أيّ ورقة تعزّز موقعه الانتخابي، فإنّ التصعيد الإيراني سوف يستمر، وقد يتفاقم ويأخذ أشكالا أكثر خشونة كلما ضاق الوقت على الإيرانيين، وهو ما قد يجرّ الأمريكان إلى استنزاف بطيء قد يتطوّر إلى حرب إقليمية واسعة. وفي حال انتهت المهلة الإيرانية دون أن تَعزل إيران الأوربيين عن الموقف الأمريكي، ونفّذت تهديدها وانسحبت من الاتفاق النووي، فإن ذلك سيفضي إلى انحياز أوروبي نهائيّ إلى جانب الولايات المتحدة، ومن جانب آخر سيفضي إلى تعزيز احتمالية الدخول في الحرب التي لا يريدها أحد.

هذه الحرب محتملة بالنظر إلى التصعيد في الخليج، فكيف لو أخذت بعين الاعتبار بقية العوامل التي تدلّل على ما يمور به العالم من اضطراب وفوضى، كالأزمات الاقتصادية الجديدة، واستحكام الغموض الإستراتيجي في العالم، وتراجع الوحدة الأوربية واحتمالات تفكّكها، وصراع التسلّح المتنامي بالخروج من اتفاقيات التسلّح وظهور أسلحة جديدة ذات قدرات هائلة، وتزايد الانقسام الداخلي في الولايات المتحدة على مستوى المجتمع والنخبة!

موقع المقاومة الفلسطينية

سبق القول إنّ هذه الحرب محتملة، لا حتمية، ولكن صانع القرار يستعد لما هو أسوأ، وإذا كان الحديث عن صانع القرار في المقاومة الفلسطينية، فإنّ عليه أن يلاحظ جملة أمور، أوّلها أنّ الحرب على إيران، سواء اتخذت شكل الحصار الاقتصادي أم تحوّلت إلى حرب مسلّحة، فإنّها غير منفصلة عن مخططات تصفية القضية الفلسطينية، وترتيب المنطقة وفق رؤية اليمين الإسرائيلي التي تتبناها إدارة ترامب.

من نافلة القول إنّ أعداء إيران في هذا الوقت من حلفاء الولايات المتحدة هم قاطرة التطبيع مع "إسرائيل، وعرّابو ما يُسمى بـ"صفقة القرن"، وما "ورشة البحرين" عن ذلك ببعيدة، والخلاصة أن الرياح التي تستهدف إيران؛ تستهدف الفلسطينيين أيضا، بصرف النظر عن الرغبات، وهذه الرياح تضع المقاومة الفلسطينية وإيران في قارب واحد.

الأمر الآخر، أن "إسرائيل" تُصنف المقاومة الفلسطينية حليفة لإيران، ولأنّ إيران، غالبا، سوف تُدخل "إسرائيل" في هذه الحرب، بقصفها من الشرق، أو بقصفها من الشمال بواسطة حزب الله، فإنّ ساحة قطاع غزّة لن تكون بعيدة عن المواجهة، حتّى لو قررت المقاومة فيها مجتمعة تجنّب هذه الحرب.

بالتالي وبناء على التصنيف الإسرائيلي للمقاومة الفلسطينية بصفتها حليفا لإيران، واغتناما للفرصة، ولعدم قدرة "إسرائيل" على تحمّل هذا الألم في خاصرتها الجنوبية، سوف تسعى "إسرائيل"، لحسم

المعركة مع المقاومة في غزّة، ولن تكون الحرب، في حال لو قامت، كما سابقاتها، لا من حيث الأسلحة، ولا من حيث قوّة النيران، ولا من حيث عدد الضحايا، وهنا ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار أنّ ساحة غزّة لا تتفرّد حماس بإدارة المقاومة فيها، ومن ثم فالاستعداد الذاتي لخيار الحرب، خير من الاضطرار للانجرار إلى حرب لم يُستعدّ لها.

هنا على حماس أن تطرح على نفسها مجموعة من الأسئلة تناقشها ورش العمل والأجهزة المختصة، فطالما أنّ استهداف قطاع غزّة احتمال قائم بقوّة؛ في حال قامت الحرب فعلا، فكيف ستدخل المقاومة الحرب، ابتداء من التنسيق بين قوى المقاومة نفسها داخل القطاع، أو بين القوى المستهدفة من الولايات المتحدة وحلفائها في هذا الوقت، كإيران وحزب الله.

هنا ثمّة أسئلة تفصيلية يجب طرحها: من سيبدأ من قوى المقاومة؟ وكيف؟ وأين؟ وإلى أي مدى يمكن أن تذهب المقاومة في مواجهتها؟ وإذا كانت هذه المعركة حاسمة بالنسبة للاحتلال، فكيف يمكن استثمارها في هذا الإطار، كنقل المعركة إلى أرض العدو، وإدامة القتال فيها، واستغلال العدوان الأمريكي الذي يجري خارج القانون الدولي لإضعاف المظلة الدولية التي أوجدت "إسرائيل"؟ مواجهة من هذه النوع سوف تتطلب استعدادا ضخما بالمعدات والغذاء والدواء، وتوقع الاحتمالات الأسوأ كأنّ يوسع الاحتلال دائرة استهدافه للفلسطينيين في القدس والضفة والأراضي المحتلة عام 48، وقراءة تلاحظ الموقف الحرج لدول لا تُعدّ عدوّة للمقاومة، كقطر وتركيا.

هذه، بالتأكيد، ليست دعوة للحرب، ولا تأكيدا على وقوعها بالضرورة، ولكنها دعوة لتوقع السيناريو الأسوأ، والاستعداد له، ومحاولة مسبقة، لتحويل الحرب، لو وقعت، إلى فرصة في صالح التخلص من الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية وفتح ثغرة في المظلّة الحامية لـ"إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2019/6/25

٣٦. ما الإيجابي في خطة كوشنر؟

عميره هاس

ماذا تشبه خطة غارد كوشنر؟ انها تشبه رسمة لسفينة كبيرة معدة للابحار في رمال الصحراء. من اجل أن نأخذ على محمل الجد الخطة الاقتصادية لصهر الرئيس الاميركي يجب أن نتمتع بموهبة النسيان. يجب فصل الواقع عن الوعي من اجل أن نتمكن من قراءة نص ممل جدا ومليء بالوعود الفارغة وكليشيهات رجال الدعاية. أي واقع هذا؟ واقع سيطرة اسرائيلية مطلقة في الفضاء، على الارض وتحتها، على المياه وعلى الاشخاص وحياتهم الشخصية، وعلى حرية حركتهم، وعلى ممتلكاتهم وآمالهم وحريتهم.

عن الحديث مثلا عن "وصول محدود لمزارعين فلسطينيين إلى الارض والمياه" دون الاشارة بشكل صريح إلى أن اسرائيل تقوم بتقييدهم – هذا يعني الضحك على القراء. لذلك، احتاج سام بحور، النشيط الاجتماعي ومستشار للاعمال ومحلل للواقع الفلسطيني – الاميركي – على أن يجيب كوشنر بنوع من السخرية. "لقد فعلت ذلك، لقد قمت باصدار 136 صفحة لا يوجد فيها أي شيء. وهي صفحات ملونة فيها صور". هذا ما كتب في رسالة مفتوحة من "اميركي إلى صديقه". الخطة قرأها على شرفة بيته في البيرة "التي تطل على مستوطنة اسرائيلية غير قانونية، بسغوت". لقد فحص أين تندمج المستوطنة في خطة كوشنر. "أنا أعتقد أنها تندمج جيدا لأنك لا تشير إلى أنها موجودة. أنا أعرف أنه لا يجب علينا نحن الفلسطينيين عدم الاشنغال بحقائق مقلقة على الارض".

في الـ 26 سنة الاخيرة تم اصدار آلاف اوراق العمل والاقتراحات لمشاريع تتعلق بمؤسسات فلسطينية ودولية. وجميعهم استخدموا نفس الكلمات التي تزين المشاريع التي أنتجها مصنع سلالة ترامب: تعزيز، قطاع خاص، جو اعمال، مشاريع، تنافسية التصدير الفلسطيني، مناطق صناعية، تحسين النقل، تطوير جهاز التعليم، دمج النساء في سوق العمل. ولكن من قاموا بصياغتها بدؤوا من نقطة البداية الضرورية، من اجل النظر في الوقائع. لقد عرفوا أنه لا يمكن الحديث بصوت مرتفع عن تطوير الاقتصاد الفلسطيني بدون المطالبة برفع القيود الاسرائيلية التي تقيده. حتى أن تقارير البنك الدولي اشارت إلى أن الاقتصاد الفلسطيني يخسر مئات ملايين الدولارات كل سنة فقط بسبب سيطرة اسرائيل على 70 في المائة من اراضي الضفة الغربية (مناطق ج). هذا تقريبا هو الجزء الذي سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، مثل اصدقاءه في المستوطنات، قرر بأن اسرائيل يحق لها أن تضمه.

مليارات الدولارات تم صبها في غزة والضفة باسم الاهداف المأمولة لتنافسية القطاع الخاص والاقتصاد المزدهر، وهو الأخ التوأم للسلام. ما فعلته هذه الاموال فعليا خلال ربع قرن هو تخفيف الكوارث الاقتصادية التي فرضتها وتفرضها اسرائيل على الفلسطينيين بسبب السلب المستمر لمواردهم الطبيعية (المياه، الكسارات، الغاز الطبيعي). إن قيود الحركة وحظرها وخلق الجيوب المخنوقة وحولها فضاء المستوطنات العنيفة تبتلع الارض والمياه، تتسع باستمرار.

الاموال التي تم تخصيصها للتطوير حولت كهبات للسكان الذين يزدادون فقرا، والذين لا تسمح لهم اسرائيل بتحقيق امكانياتهم الاقتصادية والابداعية الكامنة. الدول المانحة فضلت تبذير المليارات بدل أن تفرض على اسرائيل كبح نهمها الاستيطاني. مثلا، دافعو الضرائب الاميركيون والاوروبيون قاموا بتمويل مشروع الاحتلال الكولونيالي. الآن بعد وقف مساعداتها، الولايات المتحدة تخطط إلى أن تقوم الدول العربية بتمويل الاحتلال الاسرائيلي بدلا منها.

الاموال التي حولت للرواتب والبناء والمشاريع مكنت م.ت.ف من خلق طبقة بيروقراطية تجارية حافظت على الوضع الراهن (التكيف مع الجيوب والتنسيق الامني مع اسرائيل)، بدلا من وضع استراتيجية جديدة ضده. ولكن لأن المساعدات في السابق لم تشطب الواقع، فان القيادة الفلسطينية استطاعت مواصلة التظاهر بأنها تخدم خطة الدولة الفلسطينية المستقلة. السفينة في صحراء كوشنر لا تسمح حتى بهذا التظاهر، وهذا هو الامر الايجابي فيها.

هآرتس

الغد، عمّان، 2019/6/26

٣٧. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2019/6/26